

تعرض الشباب الصعيدي لجرائم الرأي العام المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية المدركة.

د/ماهيئاب محمد سمهان *

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة معرفة مدى تعرض الشباب الصعيدي لجرائم الرأي العام المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية في إطار نظرية الاستخدامات والتأثيرات؛ حيث تم إجراء دراسة ميدانية على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب الصعيدي تتراوح أعمارهم من (١٨ - ٣٠) سنة، وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:

١. ارتفاع معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأولها "الفيس بوك" بسبب التعود عليها، فهي الأكثر استخدامًا وشهرةً.

٢. يُعدّ تعرّف جرائم الرأي العام في المجتمع المصري من أهم ما يتعرض له الشباب الصعيدي على مواقع التواصل الاجتماعي، وأهم هذه الجرائم مقتل نيرة أشرف وضابط مدينتي، ثم حادثة ضابط مطروح.

٣. ارتفاع الدوافع النفعية مقارنة بالطقوسية، ارتفاع معدل التأثيرات الاجتماعية عن النفسية لدى المبحوثين وأهمها التعاون في مواجهة الخطر.. أمّا القلق فهو أكثر التأثيرات النفسية التي تكونت لديهم.

٤. بُعد زيادة خبرة الشباب أهم الإشباعات التي تحققت لديهم بعد متابعتهم لجرائم الرأي العام، يليها الدفاع عن النفس، ثم التصرف في المواقف الصعبة، ثم الخوف من الغرباء.

٥. ارتفاع ثقة المبحوثين بمواقع التواصل الاجتماعي؛ لأنها مدعومة بالفيديوهات والصور وتحديث المعلومات أولاً بأول، ولقاءات مع شهود العيان وأطراف الجريمة أحياناً.

٦. بُنيت صحة جميع الفروض .

الكلمات المفتاحية : الشباب الصعيدي- جرائم الرأي العام.

*مدرس الإذاعة و التلفزيون - كلية الإعلام - جامعة المنوفية.

Upper Egyptian youth are exposed to public opinion crimes presented on social media and their perceived social and psychological effects.

DR.Mahitab M.Samhan*

Abstract:

The study aimed to know the extent to which Upper Egyptian youth are exposed to public opinion crimes presented on social media and their social and psychological effects within the framework of the theory of uses and effects; where a field study was conducted on a sample of (400) individuals from Upper Egyptian youth ranging in age from (18-30) years, and the results of the study were as follows:

- 1.The high rate of use of social media sites, the first of which is "Facebook" due to getting used to it, as it is the most used and famous.
- 2.Identifying public opinion crimes in Egyptian society is one of the most important things that Upper Egyptian youth are exposed to on social media, and the most important of these crimes is the murder of Naira Ashraf and the Madinaty officer, then the Matrouh officer incident.
- 3.The increase in utilitarian motives compared to ritualistic ones, the high rate of social influences compared to psychological ones among the respondents, the most important of which is cooperation in facing danger. As for anxiety, it is the most psychological influence that they have formed.
- 4.Increasing the experience of young people is the most important satisfaction they achieved after following crimes of public opinion, followed by self-defense, then dealing with difficult situations, then fear of strangers.
- 5.Increased confidence of the respondents in social networking sites; because they are supported by videos, photos, and updating information first-hand, and meetings with eyewitnesses and sometimes parties to the crime.
- 6.All hypotheses were proven correct.

Keywords : Saidi youth - Public opinion crimes.

* Radio and Television Lecturer Faculty of Mass Communication, Menofia University.

مقدمة الدراسة:

إن استخدام الأفراد وسائل التواصل الاجتماعى ليس بجديد، فلقد رافقت هذه الوسائل الناس كنشاط يومي على مدى ٢٤ ساعة كظلمهم، وبات الحصول على المعلومات وممارسة الأنشطة يتمان من خلالها وصارت - إذا جاز التعبير- هي الحياة بذاتها، وليست مجرد وسيلة إعلامية.

شهد المجتمع المصري في الآونة الأخيرة عدة جرائم هزت الرأي العام، وعلى الرغم من أنها لا ترقى لأن تمثل ظاهرة حيث إن نسبة الجريمة في المجتمع المصري قد تطورت -بناءً على الإحصائيات الرسمية من وزارة الداخلية- وهناك بعض المعلومات حول معدلات الجريمة في مصر؛ فإنه قد تطورت معدلات الجرائم في الألفية الثالثة؛ إذ شهدت مصر زيادة فيها بنسبة ٥% في خلال عام ٢٠١٥، و٧% في عام ٢٠١٦، و١٠% مطلع ٢٠١٧، وفي عام ٢٠١٨ زادت المعدلات بنسبة ٠.٥%، بالإضافة إلى تطور أنواعها وطرائق تنفيذها، فارتفعت جرائم القتل العمد بنسبة ٢٢%، والسرقه بالإكراه بنسبة ١٤%، وهناك أيضًا ٩٢ ألف بلطجي في مصر^(١)، وليس هذا فحسب بل أصبح تزايد الجرائم التي يرتكبها الأطفال تشكل قلقًا، فضلًا عن قضايا التطرف والإرهاب والفوضى العارمة التي خلفتها الثورات المتتالية التي أثرت على أمن وأمان المجتمع المصري.

مع انتشار الجرائم -بصورة كبيرة- في المجتمع، والتي تنسم بالدموية بين الشباب، وجدنا بعضها بدافع الحب وبعضها الآخر الانتقام، ولعل أكثر المحافظات ميلًا للعنف هي محافظات الصعيد؛ حيث تشير الإحصاءات إلى أن هذه المحافظات تشهد نسبيًا مرتفعة من جرائم العنف، و تركزت أعلى النسب بمحافظة أسيوط بنسبة ١٦% يليها الجيزة بنسبة ١٢% و تأتي سوهاج في المرتبة الرابعة بنسبة ٦.٦% يليها المنيا في المرتبة الخامسة بنسبة ٦%، و تتراوح اعمار مرتكبي الجرائم من ٢٠ : ٤٠ عام بنسبة ٩٥%؛ أي من الشباب^(٢)؛ مما يشير إلى أن محافظات الصعيد بشكل عام- تشهد نسبة أعلى من جرائم القتل العمد مقارنةً بالمحافظات الحضرية، ويرجع ذلك جزئيًا إلى تفشي ظواهر الثار هناك حيث تزايدت عام ٢٠١٧ عن الاعوام السابقة بنسبة ٣٤% و تركزت أعلى النسب في أسيوط بنسبة ٤٤% يليها المنيا بنسبة ١٤%^(٣)، كما أن نسبة النساء المتورطات في جرائم قتل متعمدة أكبر من نسبة الرجال؛ وفي النهاية يجب أن نعمل معًا على تعزيز الوعي وتحقيق التغيير للحد من العنف والجريمة في مصر.

الدراسة الاستطلاعية:

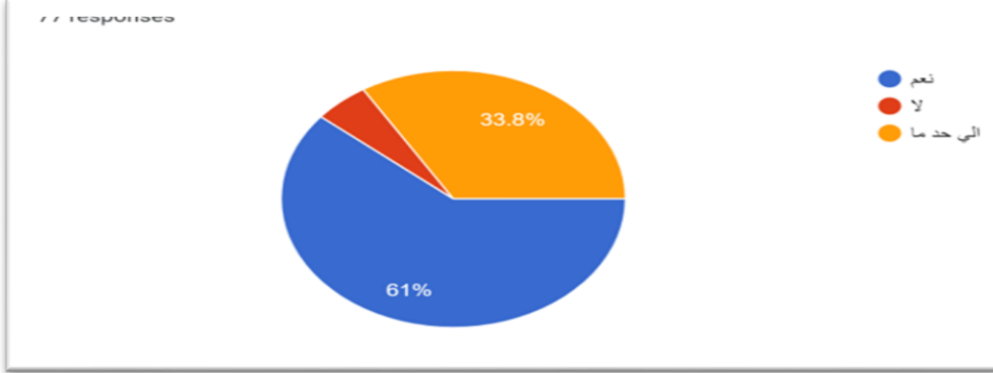
قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية لتحديد أهمية موضوع الدراسة و الوقوف على مدي تعرض الشباب الصعيدى لجرائم الرأي العام و أهم جرائم الرأي العام المقدمة علي مواقع التواصل الاجتماعى و التي يفضل المبحوثين متابعتها؛ حيث تم توزيع استبيان على ٨٠ مفردة، حيث حصلت الباحثة على ٧٧ استمارة صحيحة بنسبة ٧٧%، واشتملت الدراسة الاستطلاعية على ٤ أسئلة و هي:

١. ما هو حجم متابعة الشباب الصعيدى لجرائم الرأي العام؟
٢. ما هي اسباب متابعة جرائم الرأي العام علي مواقع التواصل الاجتماعى؟

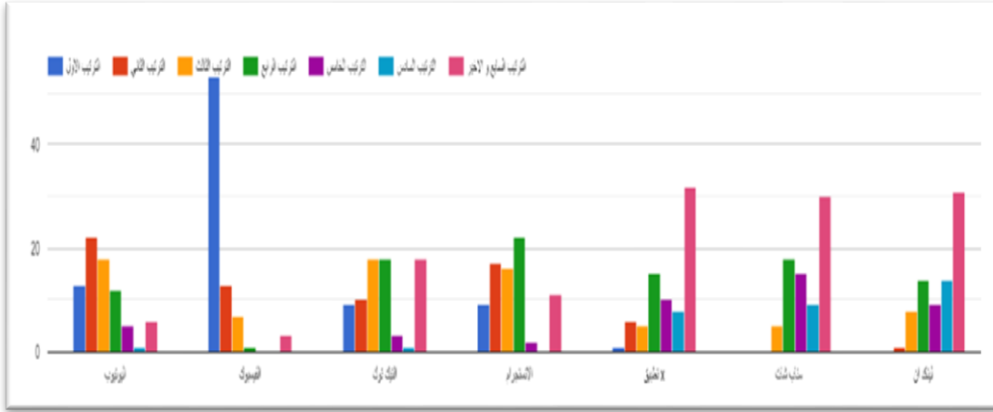
٣. ما هي أهم جرائم الرأي العام التي يفضل متابعتها الشباب الصعيدي؟

٤. أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابع عليها الشباب الصعيدي جرائم الرأي العام؟
توصلت الدراسة الاستطلاعية لنتائج أهمها :

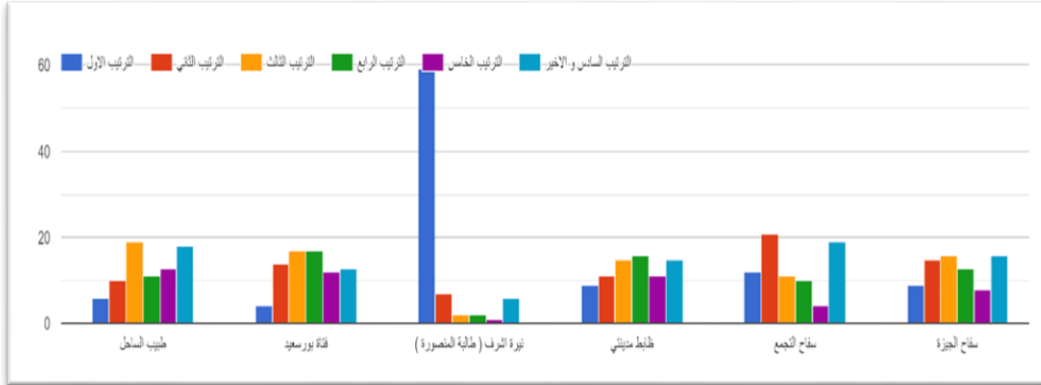
١. يتابع جميع مفردات العينة الاستطلاعية مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ١٠٠% ، حيث أنهم يتابعون جرائم الرأي العام في الألفية الثالثة بنسبة ٦١% (دائماً) ، بينما ٣٣.٨% (إلى حد ما) في حين ٥.٢% فقط (لا يتابعون).



٢. ارتفاع معدل متابعة موقع الفيس بوك في المركز الأول ، يليه التيك توك في المركز الثاني، يليه اليوتيوب في المركز الثالث، وجاء ترتيبها وفقاً للشكل التالي:

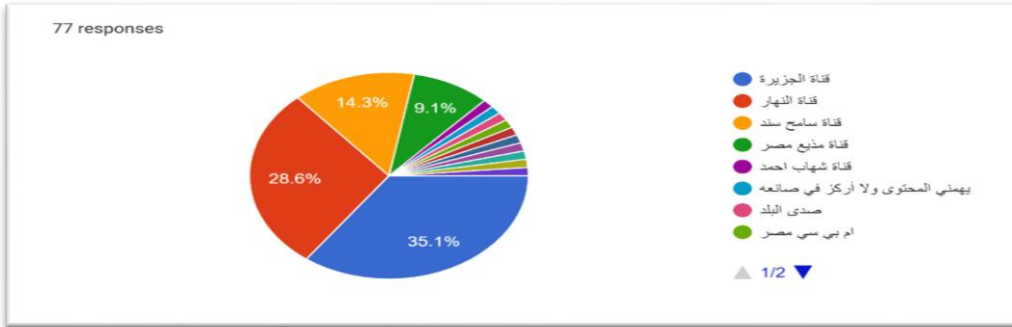


٣. جاءت جريمة مقتل نيرة اشرف في المرتبة الاولى من بين جرائم الرأي العام يليها سفاح التجمع في المرتبة الثانية ثم طبيب الساحل في المرتبة الثالثة ثم ضابط مدينتي وسفاح الجيزة في المرتبة اربعة كما جاء في الشكل التالي:



٤. أضاف الباحثون مجموعة جرائم مثل " الإبادة في غزة والسودان، عنتيل المحلة والفيرمونت وفتاة التجمع الخامس وفتاة الأوبر وطفل قطار كوم أمبو" ، وهو ما يوضح مدى اهتمام الشباب الصعيدي بجرائم العنف والقتل في المجتمع المصري.

٥. أما بالنسبة لأهم قنوات اليوتيوب التي تتناول جرائم العنف جاءت كالتالي: قناة الجزيرة بنسبة ٣٥.١%، تليها قناة النهار بنسبة ٢٨.٦%، ثم قناة سامح سند بنسبة ١٤.٣%، ثم قناة مذيع مصر بنسبة ٩.١% ، بالإضافة نسبة قليلة لكل من قنوات القاهرة والناس، صدى البلد و CBC و MBC مصر، وشبكة رصد، وبرنامج ساعة مع حنفي السيد، وقناة اقرأ الحادثة لمحمد طاهر، وقناة فاطمة التلاوي.



مشكلة الدراسة:

أخذت مواقع التواصل الاجتماعي موقعاً مميزاً بين الأفراد في العالم بل أصبحت الأقرب مكانياً وجدانياً بين مستخدميها و لاسيما الشباب ، و مواقع التواصل الاجتماعي كأداة في المجتمع لها وجهين فكما نري لها من سلبيات يمكننا أن نستخدمها كأداة لحماية الجمهور - و لاسيما الشباب الصعيدي - عن طريق؛ أولاً: توعيتهم بجرائم الرأي العام من حيث (أسباب الجريمة، علاقة الجاني بالمجني عليه، أسلوب تنفيذ الجريمة) لتجنب الوقوع ضحية لمثلها، ثانياً: رفع راية (الجريمة لا تفيد) وسيتم اكتشافها مهما طال الوقت وتسليط الضوء على العقوبة الواقعة على الجاني وهو ما يدفع من تسوّل له نفسه ارتكاب مثل هذه الجرائم إلى التراجع، ويُقلل من حدة القلق الذي ينتاب المواطن العادي، ثالثاً: إبراز مدى وقوف المجتمع

بجانب المجني عليه وهو ما يجعل المواطنين يشعرون بالاطمئنان وتنحسر معدلات الخوف والقلق لديهم.

و من خلال رصد نتائج الدراسة الاستطلاعية و الدراسات السابقة وما يتسم به المجتمع الصعيدي من عنف وعصبية وانتشار الأثر؛ تحاول هذه الدراسة الكشف على تعرض الشباب الصعيدي نحو جرائم الرأي العام المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي و تأثيراتها النفسية والاجتماعية المدركة ؛ حيث تحاول الدراسة الإجابة عن :
ما مدى تعرُّض الشباب الصعيدي لجرائم الرأي العام المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي؟ وما تأثيراتها الاجتماعية والنفسية عليهم؟

الدراسات السابقة:

تناولت الباحثة الدراسات السابقة في محورين:

المحور الأول : دراسات تناولت الجرائم على مواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني : دراسات تناولت التأثيرات النفسية والاجتماعية لتعرُّض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الأول : دراسات تناولت الجرائم على مواقع التواصل الاجتماعي:

جاءت دراسات هذا المحور كالتالي: استهدفت دراسة (David Finkelhor et.al، ٢٠٢٤)^(٤) تقديم تحليل واضح حول هوية مُرتكبي الجرائم ضد الأطفال على الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلي: ارتفاع نسبة المجرمين من الأحداث، معظم مرتكبي الجرائم من الأحداث ٤٤% ليسوا غرباء عن ضحاياهم ٦٨%، ويؤكد البحث مدى أهمية التنقيف الوقائي ، فيما استهدفت دراسة (Liza A. Buttler et.al، ٢٠٢٤)^(٥) قياس توتر وقلق الرأي العام وعلاقته بالجريمة في ظل جائحة كورونا، وقد ظهرت مجموعة من النتائج أهمها: ارتفاع نسبة البيض ٩١% و ٦١% من الذكور و ٦٧% من الحضر، زيادة قلق المواطنين حيث إن ٤٥% من الجمهوريين و ٩١% من الديمقراطيين يزداد لديهم الخوف الاجتماعي وتتولد لديهم الرغبة في تمويل الشرطة لحمايتهم، ارتفاع مخاوف المواطنين وعدم ثقتهم بالسياسيين ومسئولي الصحة بالحكومة..

فيما استهدفت دراسة (Muslimin Machmud et.al، ٢٠٢٤)^(٦) دور وسائل التواصل الاجتماعي تجاه حملة (KPK) لمكافحة الفساد بإندونيسيا وتوعية الشباب لمراقبة المجتمع ومحاربة ما به من فساد، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: تعاضد دور وسائل التواصل الاجتماعي – خصوصًا تويتر- في توعية الشباب الإندونيسي بقضايا الفساد من ناحية وتوعيتهم بطرائق محاربتها من ناحية أخرى، تويتر أحد أهم مصادر نجاح الحركات الاجتماعية، نشر قيم مكافحة الفساد وهاشتاغات من شأنها دعم ثقة الجمهور بمنظمة KPK، زيادة ثقة الجمهور بالحملة وشفافيتها تُسهل عمل الحملة وتعاونهم معًا للقضاء على الفساد وتحقيق أهداف الحملة، تويتر ليست هي الوسيلة الأنسب لمكافحة الفساد رغم أنها الأكثر استخدامًا من قِبل الشباب.. فيما استهدفت دراسة (Shawn Davies et.al، ٢٠٢٤)^(٧) تحديد جرائم القتل والجريمة المنظمة على مستوى العالم من (١٩٨٩-٢٠٢٣)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: الأحداث السياسية في العالم تؤثر على بعضها

مهما تباعدت أماكنها، سجل عام ٢٠٢٣ أقل معدل في العنف من جانب واحد والصراعات غير الحكومية رغم ذلك ظلت أعداد الوفيات عالية نسبياً، جماعات الجريمة المنظمة ليست لها أهداف سياسية بل أهدافها اقتصادية في المقام الأول، عكس الجماعات المتمردة.. فيما استهدفت دراسة (Sunanda Nayak et al., 2022)^(٨)

معرفة استخدام موظفي الشبكات الاجتماعية للمؤسسات لمواقع التواصل الاجتماعي، وظهرت مجموعة من النتائج أهمها: تساهل الموظفين المتعمد وغير المتعمد في أنواع مختلفة من السلوكيات المنحرفة مثل مشاركة المعلومات السرية، التسلط، التحرش، انتهاك الخصوصية في سياق العمل في الأسواق بالهند، الشبكات الاجتماعية لها دور إيجابي كبير في عمليات التسويق التجارة الإلكترونية إلا أن لها جانب مظلم عنة، هناك العديد من السلوكيات المنحرفة التي ترغب في تخريب المنظمة بشكل فعال.. فيما استهدفت دراسة (2021 Yi Zhong & Meng Yu Xiao)^(٩) تحليل واقع العنف عبر الإنترنت وتحديد العوامل المؤثرة على السلوكيات العنيفة وأساليب التأثير فيها، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الأطفال أكثر عرضة للعنف في وسائل التواصل الاجتماعي -خصوصاً في عمليات التعرض للتممر- وهو ما قد يعرضهم للخطر.. لتزايد ظاهرة العنف عبر وسائل التواصل الاجتماعي علاقة كبيرة بعدم الكشف عن الهوية، وهو ما يؤدي إلى خطورة وتفاقم العنف.. ولوسائل التواصل الاجتماعي وسلوك المجتمع تأثير إيجابي على الناحية السلوكية للعنف عبر الإنترنت؛ فلتقليل حدة العنف يلزم تعزيز التعليم الأخلاقي عبر هذه الوسائل وتوحيد السلوك الشخصي المستخدم في الإنترنت.. فيما تستهدف دراسة (S. Richard وآخرون، ٢٠٢٠)^(١٠) التنبؤ بالاتجاهات الاجتماعية نحو الجريمة والخوف منها في المجتمع الأوربي، وظهرت مجموعة من النتائج أهمها: أنه ليس هناك ارتباط يذكر بين منشورات التواصل الاجتماعي وحوادث الجريمة، لكنه ارتباط بالخوف من تكرار حدوثها.. تقدم وسائل الإعلام التقليدية جرائم العنف بصورة مشوهة مع المبالغة في العنف وتركز على جرائم القتل، فيما تقدم وسائل التواصل الاجتماعي وصفاً أكثر دقة للجريمة، كما أنها تتميز بـ"شهود عيان" ممن كانوا في مسرح الجريمة أو أقرباء الضحايا بإبداء تصريحاتهم حول حقائق الجريمة، وتوفر هذه الوسائل أيضاً أداة قوية للكشف عن اتجاهات الجريمة وأنماطها، إلا أن الإعلام التقليدي أكثر تأثيراً على الجمهور تجاه هذه الجرائم، وتساعد وسائل التواصل في جمع معلومات حول الجريمة وتحليل أبعادها إلا أنها قد تتأخر في عرض المعلومات وهو ما يجعلها لا تعكس بالضرورة الوضع الحالي للجريمة..

يعد تويتير موقعاً مهماً لنشر المعلومات إلا أنه لا يمثل لجميع السكان تمثيلاً عادلاً، وبالتالي فهو لا يُعبر عن "الصورة الحقيقية" ١٠٠%.. فيما استهدفت دراسة (عبيدة الصبتي، 2020)^(١١) إجراء عرض في تحليلات كيفية معالجة الإعلام الجزائري للجريمة، ومن أهم النتائج التي ظهرت: المستهدف الأول للمادة الإعلامية هم مرتكبو الجرائم ومطالبتهم باسترجاع المختطفين، جاءت الفيديوهات بمشاهد تُحاكي حيثيات الجرائم وتسرد حقائق وقوعها، بالإضافة لعرض الصور والأدلة..

فيما استهدفت دراسة (Lucia D'Ambrosi et al., 2018) معرفة علاقة وسائل

التواصل الاجتماعي والعنف القائم على النوع الاجتماعي والتوعية الثقافية ومحاربة العنف ضد المرأة، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن حالات التوعية تسعى إلى تحقيق أهداف مرتبطة بها مجموعة أدوات، هناك قوالب مختلفة كمقاطع الفيديو التي تتراوح مدتها الزمنية من ٣٠ ث وتصل إلى ٥٠ من الأفلام القصيرة، وهناك أنماط سردية مختلفة كالقصة القصيرة المكتوبة، وفي بعض الحالات يمثل المدافعون عن قضايا المرأة السرد كقصة قصيرة يمثلها محترفون كمدافعين عن قضية اجتماعية، وفي حالات يكون الفيلم الوثائقي هو القالب مع إسهامات من الخبراء والممارسين المتأثرين بقصص العنف، وهناك بعض المبادرات التي دعمت هذه القضية مثل: "be free from Violence pelanda Factory"، وكذلك فيديو (#imnotanexpction) من خلال موقع www.differenzadonna.org، الابتعاد في التوعية عن النغمات الفكاهية والدرامية.. فيما سعت دراسة (علي إسماعيل عبد الجواد وآخرين، 2018)^(١٢) إلى محاولة رصد متابعة الجمهور لشئون الجريمة في وسائل الإعلام المحلية وعلاقتها بواقع الجريمة في المجتمع؛ بهدف معرفة أشكال تغطية وتناول برامج الجريمة واكتساب متابعتها أو العزوف عنها، وأهم نتائج الدراسة: ارتفاع معدل مشاهدة برنامج عيون الشعب لمعرفة أسباب ارتكاب الجرائم في المجتمع، عدم متابعة الحوادث بالصحف الإقليمية بشكل منتظم حيث إن هذه الأخبار تنشر السلوك غير المرغوب، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وسائل الإعلام المحلية من ناحية وتعرض الجمهور لأخبار الجريمة من ناحية أخرى، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة أخبار الجريمة في وسائل الإعلام المحلية وواقع الجريمة في المجتمع، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية وبين رصد واقع الجريمة في المجتمع.. فيما سعت دراسة (سلام أحمد عبده وآخرين، ٢٠١٨)^(١٣) إلى محاولة رصد متابعة الجمهور لشئون الجريمة في وسائل الإعلام المحلية وعلاقتها بالواقع الفعلي للجريمة بالمجتمع، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: ارتفاع مشاهدة الجمهور لبرنامج (عيون الشعب) بقناة الصعيد لمعرفة أسباب ارتكاب الجرائم في مقابل تقليل متابعتهم للحوادث بالصحف الإقليمية بشكل منتظم، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وسائل الإعلام المحلية من ناحية تعرض الجمهور لأخبار الجريمة، مع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة أخبار الجريمة في وسائل الإعلام المحلية وواقع الجريمة في المجتمع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية وبين رصد واقع الجريمة في المجتمع..

فيما سعت دراسة (Eddie Bocanegra et al. 2016)^(١٤) إلى استكشاف كيفية استخدام العاملين في مجال التوعية بالعنف ومدبريهم على نطاق واسع وسائل التواصل الاجتماعي للوقاية (اليوتيوب - الفيس بوك) من هذا العنف ومنعه، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن وسائل التواصل الاجتماعي مجال مهم لنشر أخبار التفاهر بين العصابات والتنافس والتباهي بينهم والسخرية بين منافسيهم، وتعد هذه الوسائل مقياساً للعنف المجتمعي ومحددًا للمناطق شديدة العنف في الوقت الحقيقي، وبالتالي زيادة فاعلية تدخلاتهم.. إن سلوك الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي يبدو مرفوعاً بالرغبة في جذب الانتباه وإثبات النفس وتحقيق هويتهم، وأنهم يتمتعون بالقوة والسيطرة، إنهم يستخدمون مواقع

التواصل الاجتماعي لتصوير هوية غير حقيقية لمنافسيهم وأقرانهم، فهم ينشرون منشورات قد تؤدي بهم إلى عواقب وخيمة كالاغتيال والقتل أحياناً ويزداد ذلك لدى المراهقين، إن مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة معلوماتية مهمة لإدارة العنف المجتمعي وقت الأزمات وخصوصاً على الفيس بوك Facebook..

فيما استهدفت دراسة (Siddharth Narrain, 2017)^(١٥) البحث في كيفية استجابة مجموعة من الجهات الفاعلة الرئيسية (الشرطة - المجتمع - منصات التواصل الاجتماعي) لسلسلة من حوادث العنف في بيون بالهند عام ٢٠١٤، والتي أدت إلى مقتل محسن شيخ، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها: لا ينظر بعض الباحثين إلى الخطاب على أنه جريمة أو محاولة إثارة الكراهية بل كيف أنه قد يصبح حافراً قوياً في أثناء العنف الجماعي ومن ثم يلتزم تجريم القانون له، خطاب الكراهية كان حافراً للتوترات الطائفية، قد يحدث تعريف في محتوى الوسائط التابعة للأحداث وهو ما يؤدي لمزيد من الغضب بين الأطراف المتصارعة وبالتالي لمزيد من العنف، برز الدور المجتمعي بسبب الخوف من تجاوزات الشرطة والحكومة وأطلقوا على أنفسهم (قوة السلام الاجتماعي)، بعض الرسائل المتداولة مُشفرة ولا يمكن الوصول لإعادتها من قبل سلطات إنفاذ القانون وهو ما يجعل الشرطة تلجأ إلى قوانين تؤدي إلى اضطراب النظام العام.. لقد اعتمدت دراسات هذا المحور على المنهج التحليلي كدراسة (David Finkelhor et.al, 2024)^(١٦) من خلال تحليل ٣٢ دراسة و٥٧٤ مقالاً تناولت مرتكبي الجرائم من الأطفال أقل من ١٨ عاماً من ٢٠٢٠ حتى سبتمبر ٢٠٢٢، كذلك دراسة (Muslimin Machmud et.al, 2024)^(١٧) التي طبقت دراسة تحليلية للصفحة الرسمية لحملة مكافحة الفساد (KPK) على اليوتيوب، وكذلك دراسة (Shawn Davies et.al, 2024)^(١٨) من خلال الرصد والتحليل الكيفي للجرائم المنظمة عالمياً عن طريق برنامج بيانات الصراع (UCDP) في أوبسالا عام ٢٠٢٣، أما دراسة (Liza A. Buttler et.al, 2024)^(١٩) فقد قام بها مكتب البحوث الاجتماعية الأمريكية (BOSR) في جامعة نبراسكا - لينكولن، واستخدم المسح على عينة عشوائية بسيطة قوامها (٢٧٧٥) مفردة..

وكذلك دراسة (Sunanda Nayak et al., 2022)^(٢٠) وذلك من خلال إجراء مقابلات متعمقة مع ٢٦ عضواً من ممارسي الموارد البشرية وتحليل روايتهم حول استخدام موظفي الشبكات الاجتماعية لمؤسسة (E-HRM).. كذلك (عبيدة الصبطي، 2020)^(٢١) من خلال تحليل مضمون قناة الشروق T. V. على اليوتيوب وبخاصة جريمة اختطاف الأطفال، فذلك من خلال تحليل مضمون (٣٣) مقطع فيديو يقدر بحوالي (٢٠٧.٠٥) من دقيقة بالإضافة إلى ٢٦ صفحة تحتوي على ٢٠٠ مقطع فيديو من عام (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وتقدر بحوالي (٥٢٠) مقطع فيديو وهي عينة عمدية تم اختيارها لتحقيق أهداف الدراسة.. و (LuciaD'Ambrosi et al., 2018)^(٢٢) ذلك باستخدام منهج التحليل الكمي والنوعي لحوالي (٢٠) موقعاً ومنصات وصفحات إيطالية تتناول ظاهرة قتل النساء، مرتكزة على ٣ مؤشرات في التحليل هي (وجود مساحات على شبكة الإنترنت لزيادة الوعي، وجود قنوات على شبكة الإنترنت، تفعيل الدورات التعليمية عبر الإنترنت).. كذلك دراسة (S. Richard)

وآخرين، ٢٠٢٠)؛^{٢٣} حيث تم جمع حوالي (٣٢.٥١٣.٦٨٤) تغريدة مختلفة من ٦٤ مدينة كبيرة، ومقارنة هذه التغريدات مع اتجاهات الجريمة الملحوظ والخوف من الجريمة.. (Siddharth Narrain 2017)^{٢٤} من خلال تحليل المدونات ومنشورات وسائل التواصل الاجتماعي والويب وبوابات القنوات التلفزيونية والصحف ومساعدة الحكومة على مواجهة السلبية عام 2016، في حين كانت هناك دراسات ميدانية مثل (Yi Zhong & 2021 Meng Yu Xiao)^{٢٥}، وتم إجراء هذه الدراسة على عينة من طلاب الجامعات قوامها (٤٠٠) مفردة تتراوح أعمارهم من (١٨-٢٤) سنة.. دراسة (علي إسماعيل عبد الجواد وآخرين، 2018)^{٢٦} واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام الشق الميداني وأداة الاستقصاء، وتم تطبيقها على عينة ميدانية قوامها (٤٠٥) مفردات من طلاب إقليم شمال الصعيد.. كذلك دراسة (سلام أحمد عبده وآخرين، ٢٠١٨)^{٢٧} وتم إجراء دراسة ميدانية على عينة قوامها (٤٠٥) مفردات من إقليم شمال الصعيد، فيما استخدمت دراسات أخرى المقابلات المتعمقة مثل (Eddie Bocanegra et.al 2016)^{٢٨} وتم إجراء مقابلات متعمقة مع (١٧) عاملاً ومديرًا في مجال التوعية بالعنف والمديرين في العديد من منظمات العنف بشيكاغو للحد من هذا العنف، وكذلك دراسة ميدانية على عينة من الشباب من (١٢ - ٢٤ سنة) "من سبتمبر ٢٠١٤ حتى مارس ٢٠١٥" مستخدمة نهج كرة الثلج.

المحور الثاني : دراسات تناولت التأثيرات النفسية والاجتماعية لتعرُّض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي:

تناولت دراسات هذا المحور العديد من المشكلات البحثية، فنجد دراسة (Amber van der Wal et.al ٢٠٢٤)^(٢٩) التي سعت لمعرفة كيفية استخدام المراهقين وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها عليهم، ومن أهم نتائجها: يزداد استخدام المراهقين وسائل التواصل (الحاجة إلى التواصل، الترفيه، الحاجة إلى الإلهام، ظهورهم فيها)، مع وجود ٣٠ منصة إلا أنهم يتجنبون استخدام المنصات ك"التليجرام" لقلقهم من كشف هويتهم.. أثرت وسائل التواصل الاجتماعي على المراهقين اجتماعياً وسلوكياً بشكل سلبي؛ حيث زادت حدة (العزلة والإهمال والغزوف الاجتماعي والتنمر)، وكذلك بشكل إيجابي أدى إلى (توسيع أفقهم وجعلهم يصلون لأراء مُستنيرة وهو ما ساعد في تطوير شخصياتهم وتحسين الحالة المزاجية وغيرها من المشاعر الإيجابية، وبعضهم حدثت لديهم ازدواجية في استجاباتهم).. فيما سعت دراسة (Elliott Ash et.al ٢٠٢٤)^(٣٠) لمعرفة تأثير ما يتم عرضه في وسائل الإعلام على سير المحاكمات والعدالة القضائية، أهم نتائج الدراسة: يتأثر كل من القضاة ورجال الشرطة بما يُقدَّم في هذه الوسائل، وهو ما يؤثر على سير القضية بشكل عادل.. وسائل الإعلام الحزبية أيضاً مؤثرة بشكل كبير، كما أن هناك ضغوطاً سياسية قد تُمارَس ضد القضاة وهم يتأثرون بها، قناة فوكس الإخبارية تركز على التحريض ضد المتهمين السود في جرائم المخدرات وهو خطاب عنصري قد ينعكس على مُشاهدي القناة من القضاة والشرطة والجمهور.. فيما سعت دراسة (Huong Thi Ngoc Ho et.al

٢٠٢٤) (٣١) إلى رسم خرائط لتأثيرات استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الجرائم الإلكترونية، **توصلت الدراسة لنتائج أهمها:** أن ٥٠% من الأبحاث اعتمدت على نظرية وأغلبها استخدم نظرية النشاط الروتيني RAT، أما النصف الآخر فقد اعتمد على الأدبيات ذات الصلة بالنظرية، الاستخدام المتزايد للإنترنت أدى لزيادة عدد الضحايا خاصة من الفتيات، فهن الأكثر عُرضة لأن يكنّ ضحايا لجرائم إلكترونية، وأكثر الجرائم الإلكترونية هي التمر والكرهية والتحرش والإيذاء، وقد أدى انخفاض مستوى إعدادات الخصوصية أو الطبيعة العامة للمعلومات الشخصية بمواقع التواصل الاجتماعي (الاسم الحقيقي، أو صورة الوجه أو العنوان أو الجنس أو العمر، رقم الهاتف أو عنوان البريد الإلكتروني أو المعلومات الشخصية) إلى زيادة عدد ضحايا الجرائم الإلكترونية، وتسعى دراسة (Antonio Gatto et.al، ٢٠٢٤) (٣٢) تحديد الاستخدام المناسب لوسائل التواصل الاجتماعي في التعامل مع المعلومات الخاصة بالأطفال على الإنترنت، **وتوصلت إلى:** الحاجة لزيادة مساعدة الوالدين في فهم مخاطر المشاركة واستخدام وسائل التواصل.. يلعب أطباء الأطفال دورًا محوريًا في حماية الطفل من مخاطر نشر آبائهم وأمهاتهم معلوماتٍ وصورًا عنهم قد تجعلهم ضحية جريمة إلكترونية، وقد أوصت الجمعيات بضرورة توعية الآباء والأمهات بخطورة ذلك وطالبتهم بمزيد من الحذر والحرص، فيما تسعى دراسة (Dominik Neumann et.al، ٢٠٢٤) (٣٣) إلى معرفة تأثير تقنيات الاتصال الجديدة على التفكير الأخلاقي والأحكام والسلوكيات.. فيما استهدفت دراسة (نجلاء عاطف عبدالمجيد أحمد، ٢٠٢٤) (٣٤) معرفة أثر شبكات التواصل الاجتماعي على منظومة الأمن الفكري على الشباب المصري، **أهم نتائج الدراسة:** أن التأثيرات الإيجابية زادت على السلبية، وأهمها هي تقديسه لدينه وقيمه وأخلاقياته وحرصه عليها، وجاءت السمات المميزة لوسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الأمن الفكري أنها توفر وسائل عديدة للاتصال والمناقشة، وتوجد فروق في تحديد التأثيرات الإيجابية والسلبية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفق معدل الحرص الدائم على استخدامها لصالح من يستخدمونها بشكل دائم.. فيما استهدفت دراسة (أمال عبدالوهاب محمود حلمي، ٢٠٢٣) (٣٥) معرفة دور الإعلام في إدارة الأزمات والكوارث في أثناء أزمة السيول، **وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها:** قصور دور الإعلام في تغطية الأزمات بكل مراحلها، المواقع الاجتماعية تلعب الدور الأول في نشر التوعية في أثناء الأزمات إلا أنها ليس عليها رقابة وهو ما قد يزيد من الشائعات، أما وسائل الإعلام الحكومية فهي تنشر المعلومات الصحيحة وتحاول التخفيف من حدة الأزمات على المواطنين، وهذه من أهم الإيجابيات، أما السلبيات فهي نشر الهلع والحزن وتهويل الحدث ونشر الأكاذيب والشائعات..

فيما استهدفت دراسة (حنان كامل حنفي، ٢٠٢٢) (٣٦) معرفة دوافع استخدام الشباب الجامعي صفحات الحوادث على موقع الفيسبوك والإشباع المتحققة منها، **وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها:** ارتفاع أعداد الشباب المتابع للحوادث على الفيسبوك، تليه صفحة أخبار الحوادث وعالم الجريمة، تليها صفحة أخبار الحوادث، وقد جاءت أهم دوافع الشباب لـ"تعكس واقع المجتمع"، "معرفة أسباب انتشار الجريمة" و"تكوين آراء حول الأحداث الجارية"، أما

الإشباع المتحققة لديهم فهي ارتفاع عدد من يتقون بأخبار الحوادث على فيسبوك، أهم صفحات الحوادث التي يفضلها الشباب على الفيسبوك هي "أخبار الحوادث وعالم الجريمة"، تليها صفحة "أخبار الحوادث" ..

فيما استهدفت دراسة (شروق حاسن كيوها، ٢٠١٩) (٣٧) معرفة أثر استخدام موقع الفيسبوك على الاتصال الشخصي لدى المراهقين، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها: ارتفاع معدل الدوافع الطقوسية عن الدوافع النفعية لعملية الاستخدام.. فيما تستهدف دراسة (حسام علي سلامة، 2018) (٣٨) معرفة مدى استخدام الشباب الجامعي بالإمارات مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات التي تُحدثها، وخلصت الدراسة لنتائج أهمها: جاءت وسيلة "سناپ شات" في الترتيب الأول لوسائل التواصل الاجتماعي المفضلة لديهم، يليها الواتس آب، ثم الانستجرام، ثم اليوتيوب، ثم الفيسبوك، ثم تويتر، وأخيراً جوجل بلس، وتجلّى ارتفاع معدل استخدام الشباب مواقع التواصل الاجتماعي، وارتفاع من يتابعونها على هواتفهم المحمولة، وارتفاع معدل الدوافع النفعية، وتبيّن أن الصور هي أهم المواد التي يتداولها أفراد العينة.. جاءت أهم التأثيرات المعرفية (ساعدت على نشر آخر المُستجدات في العالم في المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الأخيرة "تقدم مواد تتعارض مع ثقافتنا المحلية")، جاءت التأثيرات المعرفية الإيجابية في المركز الأول بنسبة ٦٢.٤٪، والتأثيرات المعرفية المعتدلة بنسبة ٣٦.٨٪، والتأثيرات المعرفية السلبية بنسبة ٨٪، وجاءت التأثيرات السلوكية المعتدلة بنسبة ٥٨٪ والإيجابية بنسبة ٣٨٪، ثم السلبية بنسبة ٤٪، أمّا التأثيرات الوجدانية الإيجابية فهي الغالبة حيث جاءت بنسبة ٥٢.٤٪، تليها المعتدلة بنسبة ٤٦٪، ثم السلبية بنسبة ٠.٨٪، وهناك علاقة ارتباطية بين نوع التأثيرات ومستواها، وكل من (الثقة بالمضمون المقدم، الدوافع ونوعها)، كذلك في وجود بعض المتغيرات الديموجرافية للشباب..

فيما تستهدف دراسة (صاحب أسعد ويس الشمري، 2017) (٣٩) معرفة مدى استخدام الشباب الجامعي وسائل الإعلام الجديد وتأثيراتها عليهم، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها: أنهم يستخدمون وسائل الإعلام الجديد بصورة واسعة، ويرون أن تأثيراتها تحدث على المدى البعيد، أكثر الأبعاد تأثراً هو البُعد المجتمعي، ثم الأخلاقي، ثم الأسري.. فيما استهدفت دراسة (سحر خليفة سالم، ٢٠١٧) (٤٠) معرفة استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على الاتجاهات الاجتماعية للشباب العراقي، وأهم نتائج الدراسة: ارتفاع معدل وكثافة استخدام الشباب مواقع التواصل الاجتماعي، وجاء موقع الفيسبوك هو الأكثر استخداماً؛ لأنه الأكثر انتشاراً بين الشباب يليه اليوتيوب، وتباينت آراء الباحثين فيما يخص علاقاتهم الاجتماعية بالأسرة والأصدقاء فقد مكنت هذه المواقع من إيجاد دائرة علاقات أوسع، فسجل الباحثون درجات مرتفعة في مقاييس التكيف الاجتماعي ومهارات الاتصال، أدت مواقع التواصل إلى تغيير اتجاهات الشباب الجامعي، وهناك تأثيرات سلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التكوين المعرفي والإدراكي للشباب بدايةً من إهدار الوقت في كتابة وقراءة التعليقات بدلاً من قراءة الكتب وممارسة الرياضة ومراجعة دروسهم ونُشوء خلافات مع الآخرين، وهناك استخدامات سلبية أخرى لمواقع التواصل الاجتماعي لاسيما

حالة التقليد التي أيدها بعض الطلبة للحياة والسلوك الوافد، فضلاً عن تذرهم من سلطة الأهل والمجتمع، تولدت لدى المبحوثين تطلعات اجتماعية إيجابية من ناحية التعرف إلى أشخاص لديهم ثقافات مختلفة، بالإضافة إلى الحث على المشاركة في الأعمال التطوعية والمجتمعية .

تنوعت الإجراءات المنهجية في الدراسات السابقة للمحور الأول، فبعضها استخدم الدراسة الميدانية مثل (نجلاء عاطف عبدالمجيد، ٢٠٢٤)، (حنان كامل حنفي، ٢٠٢٢)^(٤١)، (شروق حاسن كبوها، 2019)^(٤٢)، (حسام علي سلامة، 2018)^(٤٣)، (صاحب أسعد ويس الشمري، 2017)^(٤٤)، (سحر خليفة سالم، ٢٠١٧)^(٤٥)،

وبعضها اعتمد على المقابلات المقننة مثل (Amber van der Wal et.al (٢٠٢٤)^(٤٦) مع ثماني مجموعات مركزية، تضم ٥٥ مراهقاً تتراوح أعمارهم بين (١٤ و١٧) عاماً، مستنداً إلى نموذج القابلية التفاضلية لتأثيرات الوسائط لقياس كل من الدوافع الفردية للمراهقين والحالة المزاجية التي تؤدي إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، طبيعة هذا الاستخدام، استجاباتهم العاطفية، الآثار الملموسة على المدى الطويل نتيجة هذا الاستخدام، كذلك اعتمدت دراسة (آمال عبدالوهاب محمود حلمي، ٢٠٢٣)^(٤٧) على المنهج الوصفي والتاريخي والمقارن؛ حيث قامت بمقابلات مع كل من ١٣ مسؤولاً من محافظات (البحر الأحمر، الأقصر، قنا) في إدارتي "الإعلام والأزمات والكوارث"، كما أنها قابلت ٣٠ مفردة من المتضررين من السيول هناك.. أمّا النوع الثالث من الدراسات فهو الدراسات التحليلية مثل دراسة (Elliott Ash et.al ٢٠٢٤) حيث حلل البيانات الجزئية عن قرارات الأحكام الجنائية من البرنامج الوطني للإبلاغ عن الإصلاحيات (المشار إليه فيما بعد NCRP) الأحكام المرتبطة بالسير الذاتية للقضاة من عشر ولايات، وذلك في المحاكم الجنائية بالولايات المتحدة الأمريكية للأعوام من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٧، نحن نستخدم، مقترنةً ببيانات حول نسبة مشاهدة أخبار الكابل على مستوى المقاطعة ومقياس التعرض للأخبار المحافظة هو نسبة مشاهدة فوكس نيوز، كذلك دراسة (Huong Thi Ngoc Ho et.al (٢٠٢٤)^(٤٨)؛ حيث أجاب الباحثون عن التساؤلات التالية: س١- ما نظريات وأنواع الجرائم الإلكترونية التي تم تطبيقها للتحقيق في العلاقة بين استخدام خدمات الشبكات الاجتماعية والإيذاء بالجرائم الإلكترونية؟ س٢- ما البنى/المتغيرات الرئيسية المستخدمة للتحقيق في العلاقة بين استخدام خدمات الشبكات الاجتماعية والإيذاء بالجرائم الإلكترونية؟ س٣- كيف يؤثر استخدام خدمات الشبكات الاجتماعية والإيذاء على الجرائم الإلكترونية؟ عن طريق: ١. تجميع النظريات التطبيقية وأنواع الجرائم الإلكترونية والمتغيرات الرئيسية والنتائج. ٢. تحديد تأثير استخدام خدمات الشبكات الاجتماعية على ضحايا الجرائم السيبرانية. ٣. تحديد الفجوات البحثية والاتجاهات المستقبلية.. على وجه التحديد، تعكس الدراسات المدرجة في هذا البحث تأثيرات استخدام خدمات الشبكات الاجتماعية على ضحايا الجرائم الإلكترونية، وتم اختيار (٢٤٠) بحثاً ومقالاً كعينة لجمع البيانات.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. يظهر في المحور الأول تراوح سن فئة الشباب من ١٢ إلى ٣٥ سنة وقد تصل إلى ٤٠ سنة، أهم وسائل التواصل الاجتماعي هي الفيسبوك، ثم اليوتيوب.
٢. اعتمدت على الدراسات التحليلية والميدانية والمقابلات المتعمقة، جاءت أهم النتائج في محاور متعددة بالنسبة للدوافع غلبت الطقوسية عن النفعية.
٣. زيادة تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي، فهي تحدث على المدى البعيد وتزداد تأثيراتها الإيجابية على السلبية.
٤. تنوعت طرائق تطبيق الدراسة بين دراسة ميدانية وتحليلية ومقابلات متعمقة، مع ملاحظة ارتفاع نسبة الدراسات التحليلية خصوصاً في المحور الثاني.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. وضع إطار للبحث وتصوّر لتطبيقه.
٢. تحديد كل من النظرية المستخدمة في البحث والمنهج والعينة والأدوات وكيفية تطبيقها.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في:

اختيار عينة الدراسة من الشباب الصعيدي، تطبيق نظرية الاستخدامات والتأثيرات.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية عناصرها، وهي:

الأهمية العلمية:

١. أهمية مواقع التواصل الاجتماعي، فهي أداة تداول المعلومات ومعرفة قضايا تمس الرأي العام، لاسيما قضايا العنف التي انتشرت مؤخراً، والتي أثارت جدلاً واسعاً في المجتمع المصري.
٢. جرائم الرأي العام من القضايا الحياتية الحتمية في المجتمع، فالجريمة سلوك إنساني وحدوثه أمر واقعي إلا أن لوقوعه تأثيراً نفسياً واجتماعياً وادياً وإن كان مرفوضاً اجتماعياً وإنسانيّاً، وإنساني ليس فقط على من تعرض للجريمة أو ذويه وإنما ينقل التأثيرات النفسية والاجتماعية على أفراد المجتمع ككل، وبالتالي فإن الجريمة تمثل مخالفة للنظام الاجتماعي بالكامل وليس للقانون فحسب.
٣. محاولة طرح إطار نظري حول عرض مواقع التواصل الاجتماعي لجرائم هزت الرأي العام في إطار نظرية الاستخدامات و التأثيرات ، كما تكمن أهمية الدراسة في كونها إضافة إلى التراث البحثي والمكتبة العربية في علم الاعلام؛ حيث أنها تناولت الشباب الصعيدي و هو ما يعد اضافة للبحث العلمي .
٤. رغم تعدد الدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية فإن هناك قلة في التطبيق على محتوى الجريمة وتأثيرات نشر محتوى الجريمة من الجانب النفسي والاجتماعي، وبالتالي تربط الدراسة بين علوم الإعلام وعلم الاجتماع وعلم النفس وهو ما تهتم به هذه الدراسة.

الأهمية المجتمعية:

١. محاولة توعية الشباب المصري لخطورة جرائم القتل لتجنب وقوعهم كضحايا لمثلها .
٢. توجيه المسؤولين وقادة الرأي في المجتمع الصعيدي لخطورة القضية وتقديم حلول لها.
٣. ضرورة معرفة رجع الصدى في مجال الإعلام؛ فمعرفة ردود الأفعال تجاه ما يُقدّم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أمر مهم للمخططين وصُنّاع السياسات أو جعلها تتوافق مع الجمهور المُتلقي.

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في معرفة مدى تعرض الشباب الصعيدي لجرائم الرأي العام المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك تأثيراتها الاجتماعية والنفسية عليهم.. وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية هي:

١. معرفة معدل تعرض المبحوثين (عينة الدراسة) لمواقع التواصل الاجتماعي.
٢. الكشف عن مدى تعرض المبحوثين (عينة الدراسة) لحوادث العنف المُثارة على مواقع التواصل الاجتماعي.
٣. الكشف عن أسباب تعرض المبحوثين لجرائم الرأي العام على مواقع التواصل الاجتماعي.
٤. معرفة مدى ثقة المبحوثين بالمعلومات المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي.
٥. الكشف عن التأثيرات الاجتماعية والنفسية للشباب؛ نتيجة تعرضهم للجرائم على مواقع التواصل.

التعريفات الإجرائية:

● الشباب الصعيدي:

● الشباب: مما لا شك فيه أن حصر شريحة الشباب ضمن فئة عمرية محددة لهُو أمر بالغ التعقيد؛ لذا يرى بعض الباحثين أن مسألة تحديد تلك الفترة العُمرية صعبة للغاية، فهي تختلف في بدايتها ونهايتها- من فرد لآخر، ومن جنس لجنس، ومن ثقافة لأخرى وهو ما يترتب عليه صعوبة التفريق بين مرحلتي المراهقة والنضوج؛ فهاتان المرحلتان متقاربتان عمرياً.. ويؤكد أطباء الأعصاب أن مرحلة المراهقة تنتهي عند سن العشرين؛ أي حين يكتمل نمو الجهاز العصبي وتنتهي لدى اختصاصي النمو عند الخامسة والعشرين عامًا؛ أي عندما ينتهي نمو الجهاز العظمي^٩، بالإضافة إلى أن مرحلة الشباب يحددها بعض الناس بين (١٠ و ٣٠) سنة وبعضهم الآخر يقسمها إلى مرحلتين من (١٣ - أقل من ٢١) عامًا ويُسمونها المراهقة.. أما فترتها الثانية -المتأخرة- فتصل إلى سن ٢٧ عامًا، وبعضهم يرى أنها تصل إلى سن (٣٠) عامًا وهي مرحلة النضوج، وقد تم من خلال منتدى الشباب الدولي في (داكار بالسنغال، أغسطس ٢٠٠١) الطلب من الأمم المتحدة بإعادة النظر في تعريف الشباب ورفع الحد الأقصى للسن ليصل إلى ٣٠ عامًا^{١٠}، ويُعرف بعضهم مرحلة الشباب بأنها مرحلة زمنية يمتلك فيها الشاب مجموعة من الخصائص البدنية والانفعالية، ومع ذلك فإن المنظور السوسولوجي للشباب لها يفصل بين مرحلة الشباب والنمو الفسيولوجي والاجتماعي^{١١}، ومن ثمّ فقد حددت الباحثة عينة الدراسة من الشباب المُقيمين بمحافظة المنيا وأسيوط حيث تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٣٠ سنة.

• جرانم الرأي العام:

وتشمل الأفعال التي تنثير الرأي العام وتؤثر على النظام، يمكن أن تشمل هذه الجرائم الإنتاج أو الإعداد أو الإرسال أو إعادة الإرسال أو تخزين المحتوى عبر شبكات التواصل الاجتماعي.. ووفقاً للدراسة الاستطلاعية تُعدُّ جريمة طالبة المنصورة (نيرة أشرف) أكثر الجرائم إثارةً للرأي العام في السنوات الأخيرة.

الإطار النظري للدراسة

مدخل الاستخدامات والتأثيرات *Uses and Effects*

يستمد مدخل الاستخدامات والتأثيرات جذوره وأصوله الفكرية من نموذج كيم وروبين الذي ظهر عام ١٩٩٧م؛ حيث يهتم بقياس تأثير الاختلاف في أنماط نشاط الجمهور باعتبارهم ليسوا مُتلقين سلبيين، ويهدف هذا النموذج إلى رصد الأبعاد المختلفة لنشاط الجمهور ومدى تأثيرها على عملية الاتصال، وتتحدد هذه الأنشطة المدعمة لعملية الاتصال في الانتقائية والانتباه والاستغراق، وكذلك الأنشطة المعوّقة لعملية الاتصال كـ (التجنب وتحويل الانتباه والشك)^(٥٢).

يبحث مدخل الاستخدامات والتأثيرات في كيفية انتقاء الجمهور للرسائل الاتصالية بطرائق نشطة طبقاً لاحتياجاتهم الخاصة، وأنهم يختارون اختياراتٍ واعيةً من المحتوى الاتصالي وينتقون ما يشاهدونه وهو ما يُساهم في خلق تنوعٍ بالحاجات الاتصالية التي تستند إلى حاجة أفراد الجمهور بشكل أساسي^(٥٣).

أكد مدخل الاستخدامات والتأثيرات أن الجمهور يتابع وسائل الإعلام بشكل رئيس لأسباب محددة، كما يفترض هذا المدخل أن معاني النصوص الاتصالية تكون راسخة في أذهان الجمهور النشط الذي تحركه دوافع محددة للتعرض، وبالتالي يظهر لنا متغير مهم وهو متغير نشاط الجمهور^(٥٤).

أضاف (وينداهل Windahl) أن مدخل الاستخدامات والتأثيرات عالج أوجه النقص في مدخل الاستخدامات والإشباعات ودمج بينه وبين التأثيرات، وأكدت الدراسات أن التنوع في إشباعات الجمهور المطلوبة والمتحققة يرتبط بمجال واسع من التأثيرات الاتصالية، بما في ذلك التأثيرات على الإدراك للواقع الاجتماعي والمعرفة والاتجاهات، فضلاً عن تأثير الاعتماد ووضع الأجندة وغيرها من التأثيرات الأساسية المتنوعة، كما وضع (بلومر Blumler) أفكاراً بشأن كيفية دمج مدخل الاستخدامات والإشباعات مع مدخل التأثيرات، ويبيّن المنظور الخاص به مسؤولية التحكم في التأثيرات على الجمهور بدلاً من وسائل الاتصال، مؤكداً أن التأثيرات الاتصالية قد تنشأ عن الإشباعات، وذلك من خلال فرضية أن الدوافع المعرفية تُسهّل الحصول على المعلومات فيما سيجعل استخدام الوسيلة بدافع التسلية والهروب الجمهور يتقبل مفاهيم الواقع الاجتماعي المُدرك في الاتجاه المقدم نفسه بطريقة متكررة في المضامين الاتصالية الترفيهية ذاتها.. وأضاف (روبينت Rubin) أن اتجاهات وتوقعات ومفاهيم الجمهور نحو وسائل الاتصال تُقنن سلوكه الاتصالي، فضلاً عن الدوافع والحاجات التي تنشأ عن اهتمامات وضغوط خارجية مفروضة عليه، كما أن هناك بدائل وظيفية للتعرض لمضامين وسائل الاتصال وكلها متغيرات تلعب دوراً بارزاً في التأثيرات الاتصالية على الجمهور^(٥٥).

مما سبق، يمكننا تحديد مجموعة من النقاط في مدخل الاستخدامات والتأثيرات يلزم أن نقف عندها:

فروض المدخل:

- يعد الجمهور عنصرًا فعّالًا في عملية الاتصال الجماهيري؛ حيث يستخدمون وسائل الإعلام تلبيةً لحاجاتهم المقصودة.
- يختار الجمهور وسائل الإعلام التي تُشبع رغباتهم وتُلبي حاجاتهم.
- يمكن معرفة القيم السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور الوسائل الإعلامية.
- **الدوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام:**
- **الدوافع النفسية:** تشمل اكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات، معرفة الذات.
- **الدوافع الطقوسية:** تشمل كسر الملل، تمضية الوقت، الاسترخاء.
- **أهداف المدخل:**

- معرفة كيفية استخدام الجمهور وسائل الإعلام.
- فهم دوافع استخدام الفرد وسيلة إعلامية محددة دون غيرها.
- معرفة نتائج استخدام الفرد وسائل الإعلام، وترتكز هنا على التأثيرات النفسية والاجتماعية للجمهور.

- تكوين اتجاهات أو إشباعات متنوعة لدى هذا الجمهور، لكنها يمكن اعتبارها تنتمي لواحدة مما يلي: (معرفية، وجدانية، سلوكية).
- ومن ثم؛ فإن مدخل الاستخدامات والتأثيرات قد طوّر من الطرائق التقليدية للتفكير في التأثيرات الاتصالية من خلال دراسته لكيفية استقبال الجمهور للرسائل الاتصالية بطرائق نشطة.

توظيف النظرية في هذه الدراسة: سيتم توظيف هذه النظرية من خلال إجراء دراسة ميدانية على الشباب المصري الصعيدي؛ لمعرفة مدى استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي، ومدى تعرضهم لجرائم الرأي العام المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتأثيرات النفسية والاجتماعية عليهم.

متغيرات الدراسة:

جدول (١)

متغيرات الدراسة

المتغير التابع (ت)	المتغيرات الوسيطة (و)	المتغير المستقل (م)
التأثيرات الاجتماعية و النفسية المدركة	١. المتغيرات الديموجرافية . ٢. أنماط التعرض . ٣. الثقة بالوسيلة .	كثافة تعرض الشباب الصعيدي لجرائم الرأي العام علي مواقع التواصل الاجتماعي

تساؤلات الدراسة:

تسعي هذه الدراسة إلى محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:
ما مدى تعرض الشباب الصعيدي لجرائم الرأي العام المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي؟ وما تأثيراتها الاجتماعية والنفسية عليهم؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدد

من الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما معدل تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي؟
٢. ما معدل تعرض المبحوثين لحوادث العنف المثاره على مواقع التواصل الاجتماعي؟
٣. ما أسباب تعرض المبحوثين لجرائم الرأي على مواقع التواصل الاجتماعي؟
٤. ما مدى ثقة المبحوثين بالمعلومات المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي؟
٥. ما أهم التأثيرات الاجتماعية والنفسية للمبحوثين نتيجة تعرضهم لجرائم العنف على مواقع التواصل الاجتماعي؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض الشباب الصعيدي لجرائم الرأي العام المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات الناتجة عن هذا التعرض.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض الشباب الصعيدي لجرائم الرأي العام المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي ومعدل التعرض لهذه المواقع.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين دوافع تعرض الشباب لجرائم الرأي العام والتأثيرات الناتجة عن هذا التعرض.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في دوافع تعرضهم لقضايا الرأي العام على مواقع التواصل وفقاً للمتغيرات التالية:

- المتغيرات الديموغرافية.
- أنماط التعرض.
- الثقة بالوسيلة.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في التأثيرات النفسية والاجتماعية وفقاً لما يلي:

- المتغيرات الديموغرافية.
- أنماط التعرض.
- الثقة بالوسيلة.

الإجراءات المنهجية:

❖ **نوع الدراسة:** دراسة وصفية تتناول تعرض الشباب لجرائم الرأي العام على مواقع التواصل الاجتماعي.

❖ **منهج الدراسة:** اعتمدت الباحثة على منهج المسح عن طريق استخدام أداة الاستبيان.

❖ **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب الصعيدي من الوجه القبلي ، محافظتي (المنيا – أسيوط) ؛ حيث ارتفاع معدل جرائم العنف في المحافظتين علي وجه التحديد .

❖ **عينة الدراسة:** تتمثل عينة الدراسة في العينة العمدية، ويتكون عددها من (٤٠٠) من الشباب الصعيدي المقيم بمحافظتي المنيا وأسيوط.. وجاءت سمات العينة كما يلي:

جدول (٢) الفئة العمرية للمبحوثين

النسب	التكرارات	السن
٢٥4.0%	17	من ١٥ إلى أقل من ١٨
٧٥24.0%	99	من ١٨ إلى أقل من ٢٢ سنة
٧١%	٢٨٤	من ٢٢ سنة إلى ٣٠ سنة
100.0%	400	الإجمالي

● الفئة العمرية الأكبر هي من ٢٢ إلى ٣٠ سنة؛ حيث تمثل ٧١% من العينة الإجمالية بعدد ٢٨٤ فرداً، هذه النسبة تشكل أكثر من نصف العينة، فيما تأتي الفئة العمرية من ١٨ إلى أقل من ٢٢ سنة في المرتبة الثانية؛ حيث تمثل ٢٤.٨% من العينة بعدد ٩٩ فرداً.
● أصغر فئة عمرية هي من ١٥ إلى أقل من ١٨ سنة؛ حيث تمثل ٤.٣% فقط من العينة بعدد ١٧ فرداً.

● هذا التوزيع يشير إلى أن غالبية العينة تتركز في الفئات العمرية الشبابية والبالغة، مع تمثيل أقل للمراهقين، ويمكن أن يكون هذا التوزيع مفيداً في فهم خصائص الفئة المستهدفة في الدراسة أو الاستطلاع الذي تم إجراؤه، هذه الفئة العمرية قد تكون أكثر عرضة للتفاعل مع القضايا السياسية والاجتماعية عبر الإنترنت، وهو ما قد يزيد من احتمالية تعرضهم لجرائم الرأي العام.

جدول (٣) المؤهل التعليمي للمبحوثين

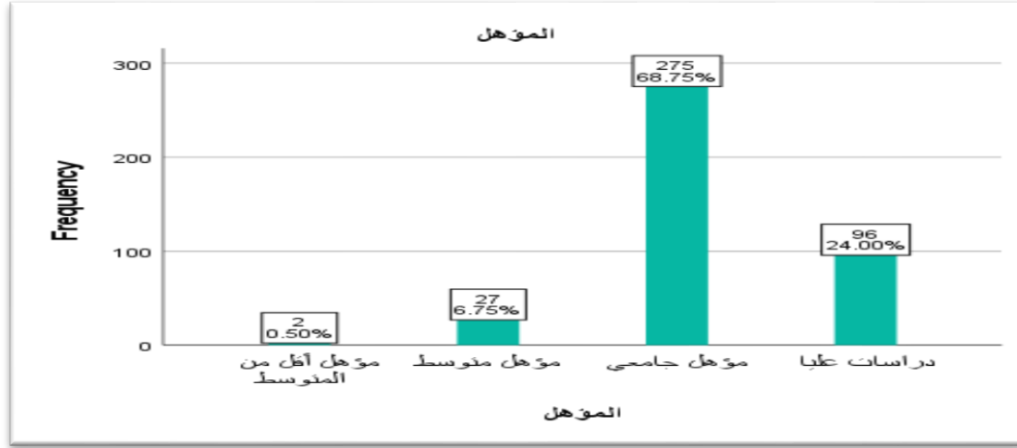
النسب	التكرارات	المؤهل التعليمي
٥.0%	2	مؤهل أقل من المتوسط
6.8%	27	مؤهل متوسط
68.8%	275	مؤهل جامعي
24.0%	96	دراسات عليا
100.0%	400	الإجمالي

● الفئة الأكبر هم حاملو المؤهل الجامعي، هذه النسبة تشكل أكثر من ثلثي العينة، وهو ما يشير إلى أن غالبية المشاركين من خريجي الجامعات، تليها فئة الدراسات العليا في المرتبة الثانية، وهذا يعني أن ما يقرب من ربع العينة لديهم مؤهلات أعلى من البكالوريوس.
● أصغر فئة هم ذوو المؤهل الأقل من المتوسط؛ حيث تمثل ٥.٥% فقط من العينة بعدد ٢ فردين اثنين.

● هذا التوزيع يشير إلى أن غالبية العظمى من العينة (٩٢.٨%) لديها تعليم جامعي أو أعلى، وهذا قد يعكس طبيعة الدراسة أو الاستطلاع الذي تم إجراؤه، والذي قد يكون موجهاً نحو فئة متعلمة بشكل خاص، كما أنه قد يشير إلى ارتفاع مستوى التعليم في المجتمع المدروس، الأشخاص المتعلمون قد يكونون أكثر وعياً بالقضايا السياسية والاجتماعية، وبالتالي أكثر احتمالاً للتعبير عن آرائهم عبر الإنترنت، قد يكون لديهم فهم

تعرّض الشباب السعودي لجرام الرأي العام المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية المدركة.

أفضل لحقوقهم وحدود حرية التعبير، لكنهم قد يكونون أيضاً أكثر عُرضة للملاحقة القانونية بسبب التعبير عن آراء مثيرة للجدل.

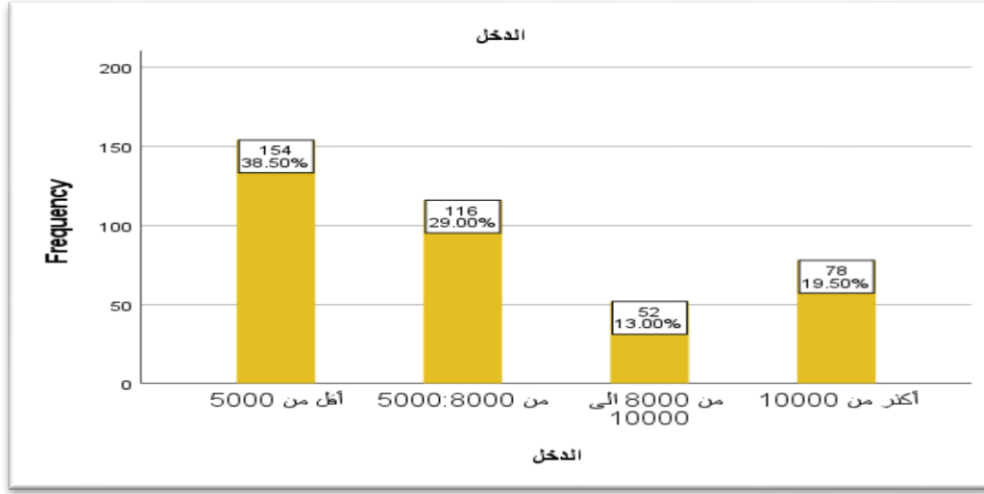


جدول (٤)
دخل المبحوثين

النسب	التكرارات	الدخل
38.5%	154	أقل من ٥٠٠٠
29.0%	116	من ٥٠٠٠: ٨٠٠٠
13.0%	52	من ٨٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠
19.5%	78	أكثر من ١٠٠٠٠
100.0%	400	الإجمالي

• الدخل أقل من ٥٠٠٠ كان أعلى المستجيبين يليه الدخل من ٥٠٠٠ إلى ٨٠٠٠، ثم الدخل من ٨٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠، ثم من ذوي الدخل المنخفض إلى المتوسط (أقل من ٨٠٠٠)، وهو ما يشير إلى انخفاض مستوى الدخل (المستوى الاقتصادي للمبحوثين).

• قد يؤثر مستوى الدخل على إمكانية الوصول إلى الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، لكن مع انتشار الهواتف الذكية بات هذا التأثير أقل حدة، الضغوط الاقتصادية قد تدفع بعض الناس للتعبير عن استيائهم عبر الإنترنت، وهو ما قد يزيد من خطر التعرّض لجرام الرأي العام.



مما سبق نستنتج:

الوعي والتعرض: الشباب المتعلم ذو الدخل المتوسط إلى المنخفض قد يكون أكثر وعياً بالقضايا الاجتماعية والسياسية، وبالتالي أكثر احتمالاً للتعبير عن آرائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.. رغم اختلاف مستويات الدخل، معظم الشباب لديهم إمكانية الوصول إلى مواقع التواصل الاجتماعي بسبب انتشار الهواتف الذكية.

المخاطر القانونية: مع ارتفاع مستوى التعليم قد يكون هناك فهم أفضل للقوانين، لكن أيضاً قد يكون هناك ميل أكبر لتحديد الحدود القانونية لحرية التعبير، قد تدفع الظروف الاقتصادية الصعبة الشباب للتعبير عن إحباطهم عبر الإنترنت وهو ما قد يزيد من خطر ارتكاب جرائم الرأي العام.

الحاجة للتوعية: هناك حاجة واضحة لزيادة الوعي بين الشباب المصري حول حدود حرية التعبير والعواقب القانونية المحتملة لبعض أشكال التعبير عبر الإنترنت.

جدول (٥) مهنة المبحوثين

المهنة	التكرارات	النسب
طالب ثانوي	19	4.8%
طالب بالجامعة	143	35.8%
أعمل	187	46.8%
لا أعمل	51	12.8%
الإجمالي	400	100.0%

مما سبق يتضح أن أكبر فئة هي فئة العاملين، أمّا أصغر فئة فهم طلاب الثانوية فئة غير العاملين تمثل ١٢.٨%؛ حيث إن فئة العاملين قد تكون أكثر حذرًا في التعبير عن آرائها عبر الإنترنت؛ خوفاً من التأثير على وضعهم الوظيفي، لكنهم قد يكونون أيضاً أكثر اطلاعاً على القضايا السياسية والاجتماعية بسبب تفاعلهم مع مجتمع العمل.

جاءت فئة طلاب الجامعة في المرتبة الثانية : هذه الفئة قد تكون أكثر نشاطاً على مواقع التواصل الاجتماعي وأكثر ميلاً للتعبير عن آرائها بحرية، قد يكونون أكثر عرضة لارتكاب جرائم الرأي العام بسبب حماسهم وقلة خبرتهم في التعامل مع القضايا الحساسة. غير العاملين (١٢.٨%) : قد يكون لديهم وقت فراغ أكثر لقضائه على مواقع التواصل الاجتماعي، الإحباط من البطالة قد يدفعهم للتعبير عن آراء أكثر حدة، مما قد يزيد من خطر ارتكاب جرائم الرأي العام.

طلاب الثانوية (٤.٨%) : رغم أنهم أقلية، إلا أنهم قد يكونون أكثر عرضة للتأثر بالآراء المتطرفة أو نشر معلومات دون التحقق منها، كما أنهم الفئة الأقل وعياً بالعواقب القانونية لتصرفاتهم عبر الإنترنت.

وبشكل عام؛ فإن:

تنوع الخلفيات: التنوع في المهن يعني تنوعاً في وجهات النظر والخبرات، وهو ما قد يؤثر على طريقة التعبير عن الآراء عبر الإنترنت.

مستوى الوعي: العاملون وطلاب الجامعة الذين يشكلون الغالبية العظمى (٨٢.٦%)، قد يكونون أكثر وعياً بالقضايا السياسية والاجتماعية، وهو ما قد يزيد من احتمالية مشاركتهم في النقاشات عبر الإنترنت.

الحاجة للتوعية: هناك حاجة لتوعية جميع الفئات، خاصةً الطلاب وغير العاملين، حول المخاطر القانونية المرتبطة بالتعبير عن الرأي عبر الإنترنت.

تأثير الوضع المهني: قد يؤثر الوضع المهني على مدى حرية الشخص في التعبير عن آرائه؛ حيث قد يكون العاملون أكثر حذراً مقارنةً بالطلاب أو غير العاملين.

جدول (٦)

محل الإقامة

النسب	التكرارات	الإقامة
46.8%	187	المنيا
53.3%	213	أسيوط
100.0%	400	الإجمالي

يوضح الجدول السابق أن توزيع العينة:

محافظة المنيا: ١٨٧ شاباً، بنسبة ٤٦.٨% من إجمالي العينة ، فيما جاءت محافظة أسيوط: ٢١٣ شاباً، بنسبة ٥٣.٣% من إجمالي العينة.

المقارنة بين المحافظتين:

عدد الشباب من أسيوط أعلى بقليل من المنيا، وهو ما يشير إلى ارتفاع طفيف في معدل التعرض لجرائم الرأي العام على مواقع التواصل الاجتماعي في أسيوط مقارنةً بالمنيا، كما أن سكان أسيوط يميلون للعنف.

الدلالات المحتملة:

قد تعكس هذه النسب اختلافات في مستوى الوعي أو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المحافظتين، بالإضافة إلى تباين في الظروف الاجتماعية أو الثقافية التي قد تؤثر على

تعرض الشباب لهذه الجرائم. تشير هذه الأرقام إلى الحاجة لبرامج توعية موجهة للشباب في كلتا المحافظتين حول مخاطر جرائم الرأي العام على مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية التعامل معها. **المعالجة الإحصائية للبيانات:**

بعد ترميز البيانات وتفريغها وإدخالها للحاسب الآلي، استخدمت الباحثة في إجراء التحليل الإحصائي (spss v 27) وقد تنوعت البيانات بين رتبيه (ordinal)، اسمية (nominal)، وعلى هذا طبقت الباحثة المعادلات الإحصائية التي تناسب كل متغير.

- تم حساب معاملات الصدق والثبات مستخدمة معادلات التجزئة النصفية وألفا كرونباخ واختبار (t) لعينتين مستقلتين.

- الإحصاء الوصفي تم حساب التكرارات والنسب للمتغيرات الديموغرافية وعن طريق الجداول التكرارية.

- الإحصاء الوصفي تم حساب - عن طريق الجداول التكرارية- التكرارات والنسب والوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل سؤال.

- تم حساب معامل ارتباط بيرسون للإجابة عن فرضيات الدراسة.

حساب صدق وثبات الاستبيان

١. الصدق: ويعني الدرجة التي يقيس بها الاختبار المحتوى المراد قياسه.

يعد الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس، والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وأن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري وهو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها، ومعرفة الباحث بالصدق الظاهري من خلال عرض الاستمارة على عدد من الخبراء والمحكمين في الاختصاص، وذلك للكشف عن الأخطاء في تصميم الاستمارة ومدى الاتساق الداخلي لفقرتها وترصين نوع وكم وتسلسل وصياغة الأسئلة التي تضمنتها، وهي نسبة اتفاق الخبراء على صلاحية الاستمارة للدراسة، وهو ما يحقق الصدق الظاهري، تم استخدام (٤٠٠) استمارة لحساب الصدق والثبات.

❖ صدق المُحكمين^(٥٦) : عرضت الباحثة الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بتخصص الإعلام و الاجتماع ؛ من أجل الكشف عن مدى صدق فقرات الاستبيان وملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه، وفي ضوء آراء المحكمين تم التوصل لصياغة الاستبيان في صورته النهائية.

❖ الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) للمقياس:

قامت الباحثة بحساب صدق المقارنة الطرفية وذلك للتحقق من القدرة التمييزية للمقياس؛ بمعنى ما إذا كان المقياس يميز تميزاً فارقاً بين مستويي الميزانين القوي والضعيف؛ أي قدرة الاستبيان على التمييز بين الأقوياء والضعفاء فيما يقيسه، و لحساب هذا النوع من الصدق، اتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات تمثلت فيما يلي:

١- إيجاد الدرجة الكلية لكل فرد.

٢- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها الأفراد البالغ عددهم (٤٠٠) مفردة تصاعدياً من الأدنى إلى الأعلى.

٣- اعتماد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية؛ بمعنى تقسيمهم لقسمين بناءً على

تعرض الشباب الصعيدي لجرانم الرأي العام المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية المدركة.

درجاتهم في الاستبيان، فقسمت الدرجات إلى (٣٠%) المجموعة الدنيا و(٣٠%) المجموعة العليا، فأصبح بذلك عدد أفراد المجموعة (١٢٠) واستُبعدت نسبة (٤٠%) المتحصّلين على درجات وسطى (١٦٠)، وبعدها تم تطبيق اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين كما يلي:

جدول (٧)						
يبين المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" لعينتين مستقلتين لحساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية						
المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة (sig)
المجموعة العليا	١٢٠	164.29	8.413	٢٣٨	٢٧.٩٥٥	٠.٠٠
المجموعة الدنيا	١٢٠	131.10	9.919			

من خلال الجدول (٧) يتضح أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (١٦٤.٢٩)، في حين المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا بلغ (١٣١.١٠)، فيما بلغت قيمة "ت" لعينتين مستقلتين ومتجانستين (٢٧.٩٥٥) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) حيث كانت مستوى الدلالة أقل من (٠.٠٥)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين وهو ما يدل على أن للاستبيان القدرة على التمييز بين المجموعتين وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

٢. الثبات: وهو الاتساق في نتائج المقياس؛ إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم (١٠% من المبحوثين)، وتم حساب الثبات بطريقتين. تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة من خلال حساب كل من الاتساق الداخلي والصدق والثبات، وذلك على النحو التالي:
وعند حساب الاتساق الداخلي (الثبات) بمعامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والصدق الذاتي كانت النتيجة:

جدول (٨)						
حساب الاتساق الداخلي بمعامل ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والصدق الذاتي						
النتيجة	الصدق الذاتي (الجزر التربيعي للثبات)	معامل التجزئة النصفية			ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
		جثمان	سيبرمان براون	بيرسون		
•المقياس يتمتع بدرجة من الثبات طبقاً لمعامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية. •الصدق الذاتي عالٍ طبقاً للمقياس.	%93.9%	%91	%91	%83.5	%88.2	76

أ) **معامل ألفا كرونباخ) للاتساق الداخلي:** إن معامل ألفا كرونباخ يزودنا بتقدير جيد في أغلب المواقف، وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى.. ولاستخراج الثبات وُقِّمَت هذه الطريقة استخدم الباحث جميع استمارات البحث، ثم استخدم معادلة (ألفا كرونباخ) وقد بلغ معامل ثبات المقياس (0.882)، ويعد المقياس متسقاً داخلياً ونسبة الثبات عالية لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق الفقرات داخلياً، كما أكد الجدول السابق أن الصدق الذاتي الذي بلغ (0.939) كان عالياً.

ب) **طريقة التجزئة النصفية:** تقوم فكرة التجزئة النصفية على أساس قسمة فقرات المقياس إلى نصفين متجانسين، وبغرض حساب الثبات وُقِّمَت هذه الطريقة استخدم الباحث العينة والبالغ عددها (561) واستخرج معامل ارتباط سبيرمان بين درجات النصفين فبلغ (0.91)، وباستخدام معادلة بيرسون (0.835) ومعادلة سبيرمان براون التصحيحية (جثمان) بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.91) وهو معامل ثبات عالٍ.

الإحصاءات الوصفية لأسئلة الدراسة لتحديد مدى الاستجابات عليها:

جدول (٩) كثافة المتابعة								
الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات				
				تكرارات	نسب	العبارة		
١	%٩٤	.378	2.84	2	5%	مدي متابعة مواقع التواصل الاجتماعي		
				59	14.8%		إلى حد ما	
				339	84.8%		نعم	
٣	%٢٦	.325	1.88	48	12.0%	Facebook	البرامج التي تتابعها	
				352	88.0%			نعم
		.331	1.12	48	12.0%	Twitter		لا
				352	88.0%			
		.468	1.32	350	87.5%	Telegram		لا
				50	12.5%			
		.495	1.57	271	67.8%	Instagram		لا
				129	32.3%			
		.496	1.57	271	67.8%	YouTube		لا
				129	32.3%			
		.393	1.81	171	42.8%	WhatsApp		لا
				229	57.3%			
.268	1.08	172	43.0%	option7	لا			
		228	57.0%			نعم		

تعرّض الشباب الصعيدي لجرانم الرأي العام المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية المدركة.

جدول (٩) كثافة المتابعة								
الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات				
				نسب	تكرارات	العبارة		
٤	%٢٤.٥	.499	1.47	53.5%	214	لا	الأكثر	سبب اختيار هذه المواقع
				46.5%	186	نعم	استخدامًا	
				99.0%	396	لا	لا أعرف	
				1.0%	4	نعم	غيرها	
				١٠٠.٠%	٥٦١	لا	أخرى	
				.	.	نعم		
				33.5%	134	لا	اعتدت	
				66.5%	266	نعم	استخدامها	
				64.5%	258	لا	الأكثر شهرةً	
				35.5%	142	نعم		
74.0%	296	لا	سهلة في					
26.0%	104	نعم	الاستخدام					
٢	%٤٢	.439	1.26	4.0%	16	ساعة	عدد ساعات متابعة مواقع التواصل الاجتماعي يوميًا	
				39.8%	159	أكثر من ساعة لثلاث ساعات		
				56.3%	225	٤ ساعات فأكثر		

نستنتج من جدول (٨) انتشارًا واسعًا: النسبة العالية جدًا لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (٩٩.٥%) تشير إلى أهمية هذه المنصات في حياة الشباب المصري، تفضيل المنصات: **Facebook** و **Twitter** هما الأكثر شعبيةً، وهو ما قد يجعلهما الأكثر تأثيرًا في تشكيل الرأي العام وكذلك الأكثر عرضةً لجرانم الرأي.

كثافة الاستخدام: أكثر من نصف العينة يقضون ٤ ساعات أو أكثر يوميًا على هذه المواقع، وهو ما يزيد من احتمالية التعرّض لمحتوى متنوع، وقد يزيد من فرص التورط في جرائم الرأي العام، توافقت هذه النتيجة مع دراسة حنان كامل حنفي (٢٠٢٢)^٧، ودراسة سحر خليفة سالم (٢٠١٧)^٨.

عادات الاستخدام: الاعتقاد هو السبب الرئيس في اختيار المواقع، وهو ما يشير إلى أهمية الوعي بمخاطر هذه المواقع منذ بداية استخدامها، مع قضاء وقت طويل على هذه المنصات يزداد احتمال التعرّض لآراء متنوعة وقد يزيد أيضًا من فرص التعبير عن الآراء الشخصية، وهو ما قد يؤدي إلى زيادة خطر التورط في جرائم الرأي العام.. ونظرًا لكثافة الاستخدام

تعرض الشباب الصعيدي لجرانم الرأي العام المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية المدركة.

والانتشار الواسع؛ هناك حاجة ملحة لزيادة الوعي بين الشباب حول الاستخدام الآمن والمسئول لمواقع التواصل الاجتماعي وحدود حرية التعبير. هذه النتائج تؤكد مدى أهمية دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تعرض الشباب المصري لجرانم الرأي العام، وتشير إلى الحاجة لاستراتيجيات توعية فعّالة.

جدول (١٠) كثافة المتابعة							
الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات			
				النسب	تكرارات	العبارات	
٢	%٩٦	.497	3.84	1.0%	4	يوم واحد	عدد أيام المتابعة الأسبوعية لمواقع التواصل الاجتماعي
				2.5%	10	من يومين لأربعة أيام	
				8.3%	33	من ٤:٦ أيام	
				88.3%	353	يوميًا	
١	%٩٩	.156	1.97	2.5%	10	لا	معرفة قضايا جرانم الرأي العام في المجتمع المصري من خلال مواقع التواصل الاجتماعي
				97.5%	390	نعم	
٣	%٤١.٥	.877	1.66	56.5%	226	مقتل نيرة أشرف	أهم جرانم الرأي العام التي يتابعها الشباب الصعيدي
				24.8%	99	حادثة ضابط مدينتي	
				14.5%	58	ضابط مطروح	
				4.3%	17	أخرى	

من الجدول السابق نستنتج كثافة المتابعة: النسبة العالية جداً (٨٨.٣%) للمتابعة اليومية تؤكد الدور المحوري لمواقع التواصل الاجتماعي في حياة الشباب المصري، هذا يعني أن هذه المواقع تشكل مصدرًا رئيسًا للمعلومات والأخبار، وتتوافق هذه النتيجة مع كل من دراسة (Amber van der Wal et.al، ٢٠٢٤) ^٩ ودراسة حسام علي سلامة (2018) ^{١٠}.

مصدر للمعلومات عن قضايا العنف: النسبة شبه الكاملة (٩٧.٥%) التي تعرفت قضايا العنف من خلال هذه المواقع تشير إلى دورها الكبير في نشر الوعي بالقضايا الاجتماعية الحساسة.

انتشار قضايا بعينها: تركيز الاهتمام على قضايا محددة ك(قضية نيرة أشرف) يُظهر قوة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام نحو قضايا محددة.

التأثير على الرأي العام: المتابعة اليومية المكثفة والتعرض الواسع لقضايا العنف يمكن أن يؤثر - بشكل كبير- على تشكيل الرأي العام وردود الأفعال تجاه هذه القضايا ، كما أن خطر التعرض لجرائم الرأي العام مع هذه المتابعة المكثفة والتعرض الواسع للقضايا الحساسة، قد يزداد خطر تورط الشباب في التعبير عن آراء قد تصنف كجرائم رأي عام، خاصة في ظل الانفعال والتفاعل السريع مع الأحداث.

الحاجة للتوعية: هذه النتائج تؤكد الحاجة الملحة لبرامج توعية تستهدف الشباب حول كيفية التعامل مع المعلومات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي، وكيفية التعبير عن الرأي بشكل مسئول وقانوني.

دور الإعلام التقليدي: يمكن التساؤل عن دور وسائل الإعلام التقليدية في نشر المعلومات عن قضايا العنف؛ حيث يبدو أن مواقع التواصل الاجتماعي باتت المصدر الرئيس لهذه المعلومات.

هذه النتائج تؤكد أهمية دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تعرض الشباب المصري لجرائم الرأي العام، كما تشير إلى ضرورة وضع استراتيجيات للتعامل مع هذا التأثير الكبير.

جدول (١١)					
محور أنماط التعرض					
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات			
		نسب	تكرارات	العبارات	
١.٢٢٥	٣.٠٤	17.8%	71	أسرتي	مع من تتابع قضايا العنف على مواقع التواصل الاجتماعي؟
		17.8%	71	أصدقائي	
		5.5%	22	زملاء العمل	
		59.0%	236	بمفردي	

من الجدول السابق نستنتج:

● الشباب يتعرضون لهذه القضايا بشكل شخصي وخاص هي النسبة الأكبر، وهذا قد يؤدي إلى: تكوين آراء فردية دون مناقشة مباشرة مع الآخرين، زيادة احتمالية التأثر بالمحتوى المعروف دون وجود تصفية أو نقاش مباشر، وهو ما قد يزيد من خطر التعرض لجرائم الرأي العام؛ إذ قد يميل الفرد للتعبير عن رأيه دون مراجعة أو نقاش مسبق.

● التفاعل الاجتماعي المحدود: التساوي في نسبة المتابعة مع الأسرة والأصدقاء (١٧.٨% لكل منهما) يشير إلى وجود بعض التفاعل الاجتماعي حول هذه القضايا، لكنه محدود مقارنةً بالمتابعة الفردية.. هذا التفاعل قد: يتيح فرصة لتبادل الآراء والنقاش حول القضايا المطروحة، يساعد في تكوين رؤية أكثر توازنًا وشموليةً للقضايا، وهو ما قد يقلل من خطر الوقوع في جرائم الرأي العام من خلال المناقشة والتفكير الجماعي.

- المتابعة المحدودة مع زملاء العمل: النسبة المنخفضة (٥.٥%) تشير إلى فصل نسبي بين بيئة العمل والتعرض لقضايا العنف على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا قد يحد من تأثير هذه القضايا على بيئة العمل، يقلل من فرص النقاش المهني أو الأكاديمي حول هذه القضايا.
- التأثير على تكوين الرأي: الطابع الفردي الغالب للمتابعة قد يؤثر على كيفية تكوين الرأي العام حول قضايا العنف؛ حيث يعتمد الأفراد -بشكل أكبر- على تفسيراتهم الشخصية للمعلومات المتاحة.
- الحاجة للتوعية: هذه النتائج تؤكد الحاجة لبرامج توعية تستهدف تشجيع النقاش المجتمعي حول قضايا العنف، تعزيز مهارات التفكير النقدي والتحليل الموضوعي للمعلومات المتداولة، توعية الشباب بمخاطر التعبير غير المدروس عن الرأي على مواقع التواصل الاجتماعي.
- فرص للتدخل: يمكن استغلال نسبة المتابعة مع الأسرة والأصدقاء؛ لتعزيز برامج التوعية المجتمعية وتشجيع النقاش البناء حول قضايا العنف.
- هذه النتائج تسلط الضوء على أهمية فهم أنماط التعرض لقضايا العنف على مواقع التواصل الاجتماعي، وتأثيرها على تشكيل الرأي العام، وخطر التعرض لجرانم الرأي العام بين الشباب المصري.

جدول (١٢)								
محور الدوافع								
الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات				
				نسب	تكرارات	العبرة		
٤	%٨٩	.589	2.69	6.5%	26	معارض	أراها بالصدفة	دوافع تعرض الشباب الصعيدى لجرانم الرأي العام على مواقع التواصل الاجتماعى
				18.5%	74	محايد		
				75.0%	300	موافق		
٧	%٧٩	.693	2.38	12.3%	49	معارض	موضوعات مثيرة	على مواقع التواصل الاجتماعى
				38.0%	152	محايد		
				49.8%	199	موافق		
٨	%٧٠	.823	2.10	29.3%	117	معارض	أستفيد من تفاصيلها في حياتي	على مواقع التواصل الاجتماعى
				31.5%	126	محايد		
				39.3%	157	موافق		
٢	%٩٢	.506	2.75	3.5%	14	معارض	أعرف ما يحدث في المجتمع	على مواقع التواصل الاجتماعى
				17.5%	70	محايد		
				79.0%	316	موافق		
٣	%٩١	.525	2.74	4.0%	16	معارض	أحذر إخوتي وأصدقائي	على مواقع التواصل الاجتماعى
				18.5%	74	محايد		
				77.5%	310	موافق		

تعرض الشباب الصعيدي لجرانم الرأي العام المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية المدركة.

جدول (١٢) محور الدوافع							
الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات			
				نسب	تكرارات	العبارة	
١	%٩٣	.456	2.80	2.5%	10	معارض	أتعلم الحذر
				14.5%	58	محايد	
				83.0%	332	موافق	
١١	%٥٩	.766	1.77	43.3%	173	معارض	تمضية وقت الفراغ
				36.3%	145	محايد	
				20.5%	82	موافق	
٥	%٨٨	.536	2.63	2.8%	11	معارض	أصبحت هذه الموضوعات كثيرة في حياتنا
				31.0%	124	محايد	
				66.3%	265	موافق	
١٠	%٦٦	.777	1.99	30.8%	123	معارض	اهتمام بالحوادث وقضايا العنف
				39.8%	159	محايد	
				29.5%	118	موافق	
١٢	%٥١	.721	1.53	60.0%	240	معارض	للتسلية
				26.5%	106	محايد	
				13.5%	54	موافق	
٩	%٦٧	.863	2.00	37.0%	148	معارض	تُشعرني بالخوف
				25.8%	103	محايد	
				37.3%	149	موافق	
٦	%٨١	.715	2.43	13.3%	53	معارض	أعرف كيف أتعامل مع المواقف الصعبة
				30.8%	123	محايد	
				56.0%	224	موافق	

نستنتج من الجدول السابق:

● الوعي والحماية: الدوافع الرئيسية تركز على زيادة الوعي والحماية الذاتية والمجتمعية، هذا يشير إلى أن الشباب يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الأمنية والاجتماعية، المسؤولية الاجتماعية والرغبة في تحذير الآخرين تُظهر إحساسًا بالمسؤولية الاجتماعية بين الشباب.. التعرض العرضي: نسبة عالية من المشاهدة بالصدفة تشير إلى انتشار واسع لهذه القضايا على منصات التواصل الاجتماعي، هذه النتائج تُقدم نظرة عميقة حول أسباب تعرض الشباب المصري لقضايا العنف على مواقع التواصل الاجتماعي، وتوفر أساسًا قيمًا لارتفاع نسبة الدوافع النفعية مقارنة بالطقوسية، تتوافق هذه النتيجة مع دراسة (

دراسة سحر خليفة سالم (٢٠١٧)^{٦٣}، فيما جاءت عكس دراسة حنان كامل حنفي (٢٠٢٢)^{٦٤} ودراسة حسام علي سلامة (2018)^{٦٥}.

- التأثير النفسي: رغم أن الشعور بالخوف ليس من أهم الدوافع فإنه موجود بنسبة مُعتبرة (٦٧%)، وهو ما يشير إلى التأثير النفسي لهذه القضايا، كما أن الترفيه ليس هدفًا: التسلية وتمضية وقت الفراغ من أقل الدوافع أهمية، وهو ما يدل على جدية تعامل الشباب مع هذه القضايا، التعلم والتطوير: الرغبة في معرفة كيفية التعامل مع المواقف الصعبة تشير إلى استخدام هذه المعلومات كوسيلة للتعلم والتطوير الشخصي.
- الوعي بانتشار الظاهرة: الإدراك بأن هذه الموضوعات أصبحت كثيرة في الحياة يعكس وعيًا بتزايد ظاهرة العنف أو على الأقل زيادة الإبلاغ عنها.
- مخاطر تكوين الرأي: مع هذه الدوافع المتنوعة قد يكون هناك خطر في تكوين آراء غير مدروسة أو متسرعة، وهو ما قد يؤدي إلى ارتكاب جرائم رأي عام.
- تشير هذه النتائج إلى الحاجة لتوجيه الشباب نحو كيفية التعامل مع هذه المعلومات بشكل بناء وآمن، وكيفية التعبير عن آرائهم دون الوقوع في مخالقات قانونية.
- فرص للتوعية: يمكن استغلال الدوافع الإيجابية (مثل تعلم الحذر وتحذير الآخرين) في برامج التوعية والتثقيف حول قضايا العنف والسلامة المجتمعية.

جدول (١٣)								
محور الإشبياعات								
الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات				
				تكرارات	نسب	العبارات		
٢	92%	.553	2.75	23	5.8%	أصبحت أكثر حرصًا	الإشبياعات المتحققة بعد متابعة جرائم الرأي العام على مواقع التواصل الاجتماعي	
				56	14.0%			
				321	80.3%			
١٣	58%	.709	1.73	168	42.0%	أصبحت أكثر انعزالية	الرأي العام على مواقع التواصل الاجتماعي	
				171	42.8%			
				61	15.3%			
١٢	68%	.739	2.03	103	25.8%	ابتعدت عن التعامل مع الغرباء	الرأي العام على مواقع التواصل الاجتماعي	
				182	45.5%			
				115	28.7%			
١١	70%	.772	2.09	102	25.5%	قللت من اختلاطي بالأغراب	الرأي العام على مواقع التواصل الاجتماعي	
				159	39.8%			
				139	34.8%			
٥	82%	.679	2.47	42	10.5%	أصبحت أكثر حرصًا على أصحابي	الرأي العام على مواقع التواصل الاجتماعي	
				127	31.8%			
				231	57.8%			

تعرض الشباب الصعيدي لجرانم الرأي العام المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية المدركة.

جدول (١٣)							
محور الإشباع							
الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات			
				نسب	تكرارات	العبارات	
١٠	75%	.771	2.26	20.0%	80	معارض	أصبحت أتابع إخوتي يومياً
				34.0%	136	محايد	
				46.0%	184	موافق	
٨	78%	.728	2.33	15.5%	62	معارض	أصبحت دائم السؤال على والدي وأقرباني
				36.5%	146	محايد	
				48.0%	192	موافق	
٩	76%	.753	2.29	18.0%	72	معارض	أصبحت أخشى الحوادث
				35.3%	141	محايد	
				46.8%	187	موافق	
١	92%	.534	2.77	5.3%	21	معارض	زاد إيماني بالله والقضاء والقدر
				13.0%	52	محايد	
				81.8%	327	موافق	
٣	88%	.552	2.63	3.5%	14	معارض	أصبحت أكثر خبرةً بقضايا المجتمع
				30.3%	121	محايد	
				66.3%	265	موافق	
٧	78%	.676	2.33	11.8%	47	معارض	تعلمت كيف أدافع عن نفسي
				43.5%	174	محايد	
				44.8%	179	موافق	
٦	81%	.647	2.44	8.5%	34	معارض	تعلمت كيفية التصرف في المواقف الصعبة
				38.5%	154	محايد	
				53.0%	212	موافق	
٤	84%	.609	2.52	6.0%	24	معارض	تعلمت كيفية ضبط النفس
				36.3%	145	محايد	
				57.8%	231	موافق	

نستنتج من الجدول السابق: أنه في سياق تعرض الشباب لجرانم الرأي العام على مواقع التواصل الاجتماعي، يمكن استخلاص التعليقات التالية:

• زيادة الوعي والحرص: يبدو أن التعرض لهذه القضايا قد أدى إلى زيادة ملحوظة في مستوى الحرص لدى الشباب، وهذا يشير إلى أن الشباب أصبحوا أكثر إدراكاً للمخاطر المحتملة وأكثر حذراً في تصرفاتهم وتفاعلاتهم عبر الإنترنت، تعزيز القيم الدينية

تعرض الشباب الصعيدي لجرانم الرأي العام المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية المدركة.

- والاجتماعية، زيادة الإيمان بالله والقضاء والقدر، وهو ما قد يشير إلى أن التعرض لهذه القضايا دفع الشباب للتمسك أكثر بالقيم الدينية كملاذ أو كمصدر للقوة في مواجهة التحديات.
- اكتساب الخبرة الاجتماعية: أصبح الشباب أكثر درايةً بقضايا المجتمع، وهو ما يدل على أن التعرض لهذه الجرائم عبر وسائل التواصل الاجتماعي قد أسهم في زيادة وعيهم الاجتماعي وفهمهم لديناميكيات المجتمع.
- تطوير مهارات التعامل مع المواقف الصعبة: هناك مؤشرات على أن الشباب تعلموا كيفية التصرف في المواقف الصعبة وضبط النفس، وهو ما قد يكون نتيجة مباشرة لمواجهتهم هذه القضايا الحساسة عبر الإنترنت.
- يلاحظ زيادة في الحرص على الأصدقاء والأقرباء، وهو ما قد يشير إلى أن التعرض لهذه القضايا دفع الشباب للتقارب أكثر مع دائرتهم الاجتماعية المقربة كمصدر للدعم والأمان، وهو ما يشير إلى تعزيز الروابط الاجتماعية القريبة.
- يميل الشباب إلى الانعزال أو الابتعاد التام عن التعامل مع الغرباء، وهو ما قد يدل على توازن في التعامل مع هذه القضايا.
- يتعلم الشباب كيفية الدفاع عن أنفسهم، وهو ما قد يكون استجابة للتحديات التي واجهوها عبر الإنترنت، وهذا يدل على اهتمامهم بتطوير مهارات الدفاع الذاتي.
- أدى تعرض الشباب لجرانم الرأي العام على مواقع التواصل الاجتماعي إلى تطوير المهارات والاستراتيجيات للتعامل مع هذه التحديات، مع الحفاظ على توازن بين الحذر والانفتاح الاجتماعي، هذا يشير إلى قدرة الشباب على التكيف والتعلم من التجارب السلبية بطريقة إيجابية نسبيًا.

جدول (١٤)								
محور التأثيرات								
الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات				
				نسب	تكرارات	العبارة		
٢	87%	.633	2.62	8.3%	33	معارض	المزيد من المسئولية	التأثيرات المدركة بعد متابعة
				21.3%	85	محايد		
				70.5%	282	موافق		
١٥	59%	.695	1.78	37.5%	150	معارض	الانعزالية والوحدة	جرانم الرأي العام على مواقع التواصل الاجتماعي
				47.0%	188	محايد		
				15.5%	62	موافق		
٩	70%	.785	2.09	26.8%	107	معارض	النشاط	التواصل الاجتماعي
				37.8%	151	محايد		
				35.5%	142	موافق		
١٠	67%	.791	2.01	30.8%	123	معارض	الخوف	
				37.5%	150	محايد		
				31.8%	127	موافق		

تعرض الشباب السعودي لجرام الرأي العام المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية المدركة.

جدول (١٤) محور التأثيرات							
الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات			
				نسب	تكرارات	العبارة	
٥	73%	.802	2.20	24.0%	96	معارض	الثقة
				31.8%	127	محايد	
				44.3%	177	موافق	
٧	72%	.709	2.17	18.0%	72	معارض	العدالة يقظة
				47.0%	188	محايد	
				35.0%	140	موافق	
٤	85%	.623	2.55	7.0%	28	معارض	التعاون يقضي على العنف
				31.3%	125	محايد	
				61.8%	247	موافق	
١	91%	.460	2.74	1.0%	4	معارض	ضرورة مساعدة الأخرين
				23.8%	95	محايد	
				75.3%	301	موافق	
٣	87%	.616	2.61	7.0%	28	معارض	التسامح
				25.0%	100	محايد	
				68.0%	272	موافق	
٦	73%	.724	2.19	18.5%	74	معارض	القلق
				44.3%	177	محايد	
				37.3%	149	موافق	
١٦	56%	.697	1.67	46.0%	184	معارض	العدوانية والعصبية
				40.8%	163	محايد	
				13.3%	53	موافق	
١٢	63%	.777	1.90	35.5%	142	معارض	الاكتئاب
				38.8%	155	محايد	
				25.8%	103	موافق	
١٣	61%	.710	1.83	34.0%	191	معارض	الأرق
				47.4%	266	محايد	
				18.5%	104	موافق	
١٧	54%	.703	1.61	51.7%	207	معارض	الشرثرة
				35.5%	142	محايد	
				12.8%	51	موافق	

جدول (١٤) محور التأثيرات							
الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات			
				نسب	تكرارات	العبرة	
١١	67%	.795	2.00	31.5%	126	معارض	مشاركة
				37.0%	148	محايد	مشاعري
				31.5%	126	موافق	مع الآخرين
٨	72%	.769	2.17	22.3%	89	معارض	أصبح لدي
				38.0%	152	محايد	اهتمامات
				39.8%	159	موافق	متعددة
١٤	60%	.778	1.80	42.0%	168	معارض	أخرى تذكر
				35.8%	143	محايد	
				22.3%	89	موافق	

نستنتج من الجدول أن هناك مجموعة من التأثيرات التي شعر بها الشباب بعد متابعتهم لقضايا جرانم الرأي العام على مواقع التواصل الاجتماعي:

ظهرت التأثيرات الإيجابية بشكل أبرز كـ(ضرورة مساعدة الآخرين، وهو ما يشير إلى زيادة الوعي بأهمية التكافل الاجتماعي، تليها زيادة المسؤولية وهو ما يدل على تنامي الشعور بالمسؤولية المجتمعية، ثم تعزيز قيم التسامح في المرتبة الثالثة، يليها التعاون في المرتبة الرابعة، مؤكداً أهمية التعاون في القضاء على العنف.. ظهرت التأثيرات السلبية الأقل انتشاراً وأهمها: الثرثرة، فمتابعة هذه القضايا لم تؤدِّ بالضرورة إلى زيادة الكلام غير المُجدي، تليها العدوانية والعصبية في المرتبة قبل الأخيرة وهو ما يدل على أن تأثيرها كان محدوداً نسبياً، وجاءت الانعزالية والوحدة في المرتبة الثالثة مشيرةً إلى أن متابعة هذه القضايا لم تؤدِّ بشكل كبير إلى العزلة، تتوافق هذه النتيجة مع دراسة كلٍّ من (Amber van der Wal et.al، ٢٠٢٤) ودراسة نجلاء عاطف عبدالمجيد (٢٠٢٤) ودراسة حسام علي سلامة (2018)

ودراسة صاحب أسعد ويس الشمري (2017) ، فيما جاءت دراسة سحر خليفة سالم (٢٠١٧) عكس هذه النتيجة.

تأثيرات متوسطة: الثقة والقلق: حصلنا على متوسطات حسابية متقاربة (٢.٢٠ و ٢.١٩ على التوالي) وأوزان نسبية (٧٣%)، وهو ما يشير إلى وجود تأثير معتدل على مستويات الثقة والقلق.. أمّا النشاط والخوف فجاءا بمتوسطات حسابية متوسطة (٢.٠٩ و ٢.٠١ على التوالي)، وهو ما يدل على تأثير متوازن على مستويات النشاط والخوف.

نستنتج بشكل عام: أن التأثيرات الإيجابية كانت أكثر إبرازاً من التأثيرات السلبية، وهو ما يشير إلى أن متابعة قضايا الرأي العام على مواقع التواصل الاجتماعي قد يكون لها تأثير إيجابي عام

على الشباب، كما أن هناك تنوعاً في التأثيرات، وهو ما يعكس تعقيد وتعدد أبعاد تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب.

هناك زيادة في الوعي الاجتماعي والمسئولية المجتمعية، وهو ما قد يشير إلى دور إيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي العام، هذه النتائج تُقدم نظرة ثاقبة على تأثير متابعة قضايا الرأي العام عبر وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب، وقد تكون مفيدة في توجيه السياسات والبرامج المتعلقة باستخدام هذه المنصات وتأثيرها على المجتمع.

جدول (١٥) محور الثقة							
الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات			
				نسب	تكرارات	العبارة	
١	%٥٩	.559	1.77	29.8%	119	لا	مدى ثقة الشباب الصعيدي بمواقع التواصل الاجتماعي
				63.5%	254	إلى حد ما	
				6.8%	27	نعم	
٥	6.350%	.445	1.27	73.0%	292	لا	أسباب ثقة الشباب الصعيدي بمواقع التواصل الاجتماعي
				27.0%	108	نعم	
١٠	6.000%	.402	1.20	79.8%	319	لا	أسباب ثقة الشباب الصعيدي بمواقع التواصل الاجتماعي
				20.3%	81	نعم	
٣	7.050%	.493	1.41	58.5%	234	لا	أسباب ثقة الشباب الصعيدي بمواقع التواصل الاجتماعي
				41.5%	166	نعم	
٨	6.150%	.423	1.23	76.8%	307	لا	أسباب ثقة الشباب الصعيدي بمواقع التواصل الاجتماعي
				23.3%	93	نعم	
٩	6.150%	.418	1.23	77.5%	310	لا	أسباب ثقة الشباب الصعيدي بمواقع التواصل الاجتماعي
				22.5%	90	نعم	
٦	6.300%	.439	1.26	74.0%	296	لا	أسباب ثقة الشباب الصعيدي بمواقع التواصل الاجتماعي
				26.0%	104	نعم	
٤	6.500%	.460	1.30	69.8%	279	لا	أسباب ثقة الشباب الصعيدي بمواقع التواصل الاجتماعي
				30.3%	121	نعم	
١١	5.350%	.260	1.07	92.8%	371	لا	أسباب ثقة الشباب الصعيدي بمواقع التواصل الاجتماعي
				7.2%	29	نعم	

تعرض الشباب الصعيدي لجرانم الرأي العام المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية المدركة.

جدول (١٥) محور الثقة								
الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات				
				نسب	تكرارات	العبارة		
٧	6.200%	.426	1.24	76.3%	305	لا	تضارب المعلومات	أسباب عدم ثقة الشباب الصعيدي بما يقدم من جرانم رأي عام على مواقع التواصل الاجتماعي
				23.8%	95	نعم		
١٣	5.300%	٠.٢٤٢	١.٠٦	94.0%	376	لا	عدم وجود أحد أطراف القضية في البوستات	الصعيدي بما يقدم من جرانم رأي عام على مواقع التواصل الاجتماعي
				6.0%	24	نعم		
١٢	5.300%	.238	1.06	67.5%	270	لا	اعتبار الموضوع "ترند" دون النظر للقضية	"لمن أجب بـ(لا)"
				32.5%	130	نعم		
١٥	5.000%	٠	١	100.0	400	لا	عدم وجود صور لأطراف القضية	الصعيدي بما يقدم من جرانم رأي عام على مواقع التواصل الاجتماعي
				٠	٠	نعم		
١٤	5.300%	.228	1.06	94.5%	378	لا	عدم وجود فيديوهات أو فويسات للقضية	الصعيدي بما يقدم من جرانم رأي عام على مواقع التواصل الاجتماعي
				5.5%	22	نعم		
٢	%٥٨	.589	1.73	34.3%	137	لا	مدى الإيمان بكل ما يُقدم من جرانم رأي عام على مواقع التواصل الاجتماعي	الصعيدي بما يقدم من جرانم رأي عام على مواقع التواصل الاجتماعي
				58.3%	233	إلى حد ما		
				7.5%	30	نعم		

نستنتج من الجدول السابق ارتفاع معدل ثقة الشباب بمواقع التواصل الاجتماعي ومصادقية ما يُقدم من قضايا العنف عليها، فغالبيتها المستجيبين (٦٣.٥%) يتقون "إلى حد ما" بمواقع التواصل الاجتماعي.

٢٩.٨% لا يتقون بها، فيما ٦.٨% فقط يتقون بشكل كامل، وترجع أسباب الثقة إلى: الفيديوهات، يليها نشر المعلومات أولاً بأول، ثم اللقاءات مع شهود العيان وأطراف الحادث حصلت على نسب أقل (٢٣.٣% و ٢٢.٥% على التوالي).

أما أسباب عدم الثقة: اعتبار الموضوع "ترند" دون النظر للقضية، يليه تضارب المعلومات، ثم عدم وجود أحد أطراف القضية في المنشورات وعدم وجود فيديوهات أو تسجيلات صوتية للقضية.

مصادقية قضايا العنف المقدمة: ٦٥.٨% يصدقون "إلى حد ما" و"يصدقونها بشكل كامل" ما يقدم من قضايا عنف، فيما ٣٤.٣% لا يصدقون هذه القضايا.

ملاحظات عامة: هناك تشابه كبير بين مستويات الثقة العامة ومصادقية قضايا العنف المحددة، الوسائط المرئية (من فيديوهات وصور) تلعب دورًا مهمًا في بناء الثقة، وهناك وعي بإمكانية التلاعب بالمعلومات أو تضخيمها لأغراض الشهرة (الترند)، عدم وجود صور لأطراف القضية لم يُعد سببًا لعدم الثقة من قبل أيٍّ من المستجيبين.

تشير هذه النتائج إلى أن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يتعاملون بحذر مع المعلومات المقدمة، خاصة فيما يتعلق بقضايا العنف، وهناك حاجة واضحة لتعزيز الوعي الإعلامي والتفكير النقدي في التعامل مع المحتوى على هذه المنصات.

نتائج الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض الشباب المصري لجرائم الرأي العام المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات المتحققة (ثبت صحة الفرض الأول).

جدول (١٦)

الدلالة	Sig	معامل بيرسون	الدوافع/التأثيرات
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية طردية متوسطة	٠.٠٠٠	٠.٥٧٣**	

يتم تطبيق اختبار بيرسون

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض الشباب المصري لجرائم الرأي العام المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي ومعدل التعرض (ثبت صحة الفرض الثاني).

جدول (١٦)

الدلالة	Sig	معامل بيرسون	الدوافع/معدل التعرض
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية طردية متوسطة	٠.٠٣	-٠.٠٩*	

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين الدوافع والتأثيرات النفسية والاجتماعية (ثبت صحة الفرض الثالث).

جدول (١٧)

الدلالة	Sig	معامل بيرسون	الدوافع/التأثيرات
توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع والتأثيرات الاجتماعية والنفسية	٠.٠٠٠	٠.٥٧٣**	

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع والتأثيرات النفسية والاجتماعية في وجود المتغيرات التالية: (ثبت صحة الفرض الرابع)

- المتغيرات الديموغرافية
- أنماط التعرض
- الثقة بالوسيلة

جدول (١٨)

الدلالة	Sig	معامل بيرسون	
توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع والتأثيرات الاجتماعية والنفسية في ظل وجود المتغيرات الديموغرافية	٠.٠٠٠	٠.٥٣٤**	الدوافع/التأثيرات في ظل وجود المتغيرات الديموغرافية
توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع والتأثيرات الاجتماعية والنفسية في ظل وجود أنماط التعرض	٠.٠٠٠	٠.٥٧٢**	الدوافع/التأثيرات في ظل وجود أنماط التعرض
توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع والتأثيرات الاجتماعية والنفسية في ظل وجود الثقة بالوسيلة	٠.٠٠٠	٠.٥٣٥**	الدوافع/التأثيرات في ظل وجود الثقة بالوسيلة

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات المتحققة والتأثيرات النفسية والاجتماعية في وجود المتغيرات التالية: (تُبْت صحة الفرض الخامس)

- المتغيرات الديموغرافية
- أنماط التعرض
- الثقة بالوسيلة

جدول (١٩)

الدلالة	Sig	معامل بيرسون	
توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات والتأثيرات الاجتماعية والنفسية في ظل وجود المتغيرات الديموغرافية	٠.٠٠٠	٠.٥٤٠**	الإشباعات/التأثيرات في ظل وجود المتغيرات الديموغرافية
توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات والتأثيرات الاجتماعية والنفسية في ظل وجود أنماط التعرض	٠.٠٠٠	٠.٥٧١**	الدوافع/التأثيرات في ظل وجود أنماط التعرض
توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات والتأثيرات الاجتماعية والنفسية في ظل وجود الثقة بالوسيلة	٠.٠٠٠	٠.٥٣٧**	الدوافع/التأثيرات في ظل وجود الثقة بالوسيلة

النتائج والتوصيات:

- ١- ارتفاع معدل تعرض الشباب المصري لجرائم العنف المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي، وجاء ترتيبها وفقاً لمتابعتها كما يلي:
(أ) فيسبوك. (ب) واتساب. (ج) انستجرام. (د) يوتيوب. (هـ) تيليجرام. (و) تويتر.
- ٢- أسباب اختيار هذه المواقع جاءت كالتالي:
(أ) التعمُّد على استخدامها. (ب) استخدامها بكثرة. (ج) شهرتها. (د) سهولة استخدامها.
- ٣- معرفة قضايا العنف المنتشرة في المجتمع المصري من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وجاءت أهم القضايا التي يتابعها المبحوثون كالتالي بالترتيب:
(أ) مقتل نيرة أشرف. (ب) حادث ضابط مدينتي. (ج) حادث ضابط مطروح. (د) قضايا أخرى.
- ٤- يتم متابعة قضايا العنف على مواقع التواصل الاجتماعي بأشكال عديدة؛ أهمها:
(بمفردي، مع أسرتي، مع أصدقائي، مع زملاء العمل).
- ٥- زيادة الدوافع النفعية لمتابعة جرائم الرأي العام على مواقع التواصل الاجتماعي، وهي:
- تعلم الحذر.
- تحذير الإخوة والأصدقاء.
- المشاهدة بالصُدفة.
- لأن موضوعات العنف وقضاياها أصبحت كثيرة. - لمعرفة كيفية التعامل مع المواقف الصعبة.
- ٦- موضوعات العنف مثيرة للاهتمام. - الاستفادة من تفاصيل قضايا العنف في حياتي.
- لتمضية وقت الفراغ. - للتسلية.
- ٦- أهم الإشباعات المتحققة من التعرض لجرائم الرأي العام على مواقع التواصل الاجتماعي:
- زيادة الإيمان بالله والقضاء والقدر. - زيادة الحرص.
- زيادة الخبرة بقضايا المجتمع. - كيفية ضبط النفس.
- الحرص على الأصدقاء. - التصرف في المواقف الصعبة.
- الدفاع عن النفس. - السؤال عن والدي وأقربائي.
- الخوف من الحوادث. - متابعة الإخوة.
- التقليل من الاختلاط بالأغراب. - الانعزالية.
- ٧- زادت التأثيرات الاجتماعية التي شعر بها الشباب بعد متابعة هذه الجرائم على النفسية، وجاءت كالتالي:
- مساعدة الآخرين. - الشعور بالمسئولية. - التسامح.
- التعاون يقضي على العنف. - العدالة يقظة. - القلق.
- وجود اهتمامات متعددة. - النشاط. - الثقة.
- الخوف. - مشاركة المشاعر مع الآخرين. - الاكتئاب.
- الانعزالية والوحدة. - العدوانية والعصبية. - الثرثرة.

٨-أسباب الثقة بمواقع التواصل الاجتماعي:

- يوجد بها فيديوهات.
- نشر المعلومات أولاً بأول.
- تقديم صور كأدلة.
- متابعة مُجريات الحادث.
- لقاءات مع شهود عيان.
- لقاءات مع أطراف الحادث.
- وجود ملفات صوتية.

٩-أسباب عدم الثقة بمواقع التواصل الاجتماعي:

- اعتبار الموضوع (ترند).
- تضارب المعلومات.
- عدم وجود فيديوهات.
- عدم وجود أطراف القضية في البوستات.
- عدم وجود صور لأطراف القضية.

نتائج الفروض:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية طردية متوسطة بين الدوافع والتأثيرات الاجتماعية والنفسية؛ أي كلما زادت التأثيرات الاجتماعية والنفسية زادت دوافع المشاهدة.
٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية طردية متوسطة بين الدوافع ومعدل التعرض؛ أي كلما زادت دوافع المشاهدة زاد معدل التعرض.
٣. توجد علاقة طردية موجبة متوسطة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع والتأثيرات الاجتماعية والنفسية؛ أي كلما زادت التأثيرات الاجتماعية والنفسية زادت دوافع المشاهدة.
٤. توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع والتأثيرات الاجتماعية والنفسية في ظل وجود المتغيرات الديموغرافية، أنماط التعرض، وجود الثقة بالوسيلة.
٥. توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الإشباع والتأثيرات الاجتماعية والنفسية في ظل وجود المتغيرات الديموغرافية، أنماط التعرض، وجود الثقة بالوسيلة.

التوصيات:

١. زيادة الوازع الديني والفهم الصحيح للدين: المجتمع يترنح بين الإفراط والتفريط في الدين، وهو ما يؤثر على السلوك الاجتماعي والانحراف من خلال مؤسسات التنشئة المختلفة.
٢. أخطاء في التربية: استرجاع دور الآباء والمسجد والكنيسة في التربية.
٣. تعديل ثقافة المجتمع والموروثات الثقافية الخطأ التي تشجع على العنف والجريمة.
٤. محاربة البطالة والفقر والضغوط الاقتصادية التي تؤدي إلى زيادة معدلات الجريمة.
٥. الحد من العنف في الدراما والخلافات الأسرية؛ حيث إنهما يؤثران على السلوك الاجتماعي.
٦. تقديم حملة توعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؛ لتجريم العنف والبُعد عنه وإظهار سلبياته ونتائجه.

المراجع

- (¹) وزارة الداخلية : تقرير الأمن العام لعام ٢٠١٧
- (^٢) المرجع السابق .
- (^٣) المرجع السابق .
- (⁴) David Finkelhor et.al : “ Perpetrators’ Identity in Online Crimes Against Children: A Meta-Analysis “ (University of New Hampshire, Durham, USA ,**TRAUMA, VIOLENCE, & ABUSE**,2024)PP.1-13
- (⁵) Liza A.Buttler et.al: “ Pandemic, Politics, and Puplic Opinion About Crime “(Gorgia State University , **Criminal Justice Review**,NO.1,VOL.21,2024) PP.1-20
- (⁶) Muslimin Machmud et.al : “ Social Media as Communication Tools for anti-corruption campaign in Andonesia “ (Canada :**International Journal of Data and Network Science**,2024)PP.357-368
- (⁷) Shawn Davies et.al :” Organized violence 1989–2023, and the prevalence of organized crime groups “ (Uppsala University, Sweden ,**Journal of Peace Research**,2024)PP.1-21
- (⁸) Sunada Nayak et al, “Exploring the dark-side of E-HRM: a study of social networking sites and deviant workplace behavior” (**international Journal of Manpower**: No.1, Vol. 34, 2022) pp.89-115, at, [https://www.emerald.com/ in site /0143-7720.htm](https://www.emerald.com/in site /0143-7720.htm).
- (⁹) Yi Zhong, Meng Yu xioa: “Factors Influencing Online Violent Behavior and Approaches to Effect Online Violent Behavior” (**cultural communication and socialization Journal**: No.2, vol.2,2021) pp.75-80.
- (¹⁰) Steven Richard Bishop at al., “crime and it’s fear in social media” (University of Oxford: **Palgrave communication Humanities, Social Sciences, Business**, vol.57, No.6 2020)pp.1-12.
- (^{١١}) عبيدة الصبطي: "المعالجة الإعلامية لجريمة اختطاف الأطفال في الجزائر قناة الشرق T. V. على اليوتيوب نموذجًا (المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، **المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة** ، مجر ، عر ، يونية 2020) ص ص 113 – 147.
- (^{١٢}) علي إسماعيل عبد الجواد وآخرون: "تعرض الجمهور لأخبار الجريمة في وسائل الإعلام المحلية وعلاقته بواقع الجريمة في المجتمع (جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية والمؤتمر الدولي الأول: التعليم النوعي - الابتكارية وسوق العمل** ، 2018) ص ص ٢٠٥ – ٢٢٠.
- (^{١٣}) سلام أحمد عبده وآخرون: "تعرض الجمهور لأخبار الجريمة في وسائل الإعلام المحلية وعلاقته بواقع الجريمة في المجتمع" (جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، **المؤتمر الدولي الأول: التعليم النوعي.. الابتكارية وسوق العمل (16 - 17)** ، يوليو 2018).
- (¹⁴) Eddie Bocanegra et. al: "Sticks, stones and Facebook accounts: What Violence outreach workers know about Violence in Chicago" Social media and urban-based (U.S.A: **Computer in Human Behavior** ,No,165, 2016)
- (¹⁵)Siddharth Narrain." Dangerous Speech in Real Time: Social-Media, Policing, Communal Violence" (**Economic and Political Weekly (Engage)**, Vol. 52, Issue No. 34, 26 Aug, 2017) Pp. 1:19.
- (¹⁶) David Finkelhor et.al : (2024) , **opcit** .
- (¹⁷) Muslimin Machmud et.al : (2024) , **opcit** .

- ¹⁸) Shawn Davies et.al : (2024) , **opcit** .
- ¹⁹) Liza A.Buttler et.al: (2024) , **opcit** .
- ²⁰) Sunada Nayak et al: (2022) , **opcit** .
- ^(٢١) عبيدة الصبيطي: (2020) ، مرجع سابق .
- ⁽²²⁾ Lucia D'Ambrosi et al; "Social Media and Gender Violence: Communication Strategies for a" New Education" (ITALIAN JOURNAL OF SOCIOLOGY OF EDUCATION، No. 2، Vol. 10، 2018) pp. 76 – 89.
- ⁽²³⁾ Steven Richard Bishop at al.: (2020) , **opcit** .
- ⁽²⁴⁾ Siddharth Narrain: (2017) , **opcit** .
- ⁽²⁵⁾ Yi Zhong، Meng Yu xioa: (2021) , **opcit** .
- ^(٢٦) علي إسماعيل عبد الجواد وآخرون: (2018) ، مرجع سابق .
- ^(٢٧) سلام أحمد عبده وآخرون: (٢٠١٨) ، مرجع سابق .
- ⁽²⁸⁾ Eddie Bocanegra et. al: (2016) , **opcit** .
- ⁽²⁹⁾ Amber van der Wal et.al :” In Their Own Words: How Adolescents Use Social Media and How It Affects Them” (University of Amsterdam، The Netherlands: **Social Media + Society** ، April-June 2024) pp: 1–11.
- ⁽³⁰⁾ Elliott Ash & Michael Poyker:” Conservative News Media and Criminal Justice: Evidence from Exposure to the FOX News channel”(OxfordUniversity Press، **The Economic Journal**، 2024) pp.1331-1355
- ⁽³¹⁾ Huong Thi Ngoc Ho et.al :” Mapping the Influences of Social Network Site Use on Cybercrime Victimization: Trends and Recommendations “ (Asian Communicatio Research، Vol. 21، No. 1، April 2024) pp.15-42
- ⁽³²⁾ Antonio Gatto et.al “ Sharenting: hidden pitfalls of a new increasing trend– suggestions on an appropriate use of social media “ (Italian Journal of Pediatrics، ³³) Dominik Neumann et.al : “ Morality in social media: A scoping review” (**new media & society**، Vol. 26، NO.2، 2024) PP. 1096–1126.
- ^(٣٤) نجلاء عاطف عبدالمجيد أحمد: "تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب المصري" (جامعة سوهاج: **مجلة كلية الآداب**، ع ٧١، ج ١، إبريل ٢٠٢٤) ص ص ٥٦٩ – ٦١٨ .
- ^(٣٥) أمال عبدالوهاب محمود حلمي: "دور الإعلام في إدارة الأزمات والكوارث، دراسة سوسيولوجية في صعيد مصر" (جامعة عين شمس: **مجلة كلية الآداب**، مج ٥١، إبريل - يوليو ٢٠٢٣) ص ص ٤٩ – ٦٧ .
- ^(٣٦) حنان كامل حنفي مرعي: "دوافع استخدام الشباب الجامعي صفحات الحوادث على موقع الفيس بوك والإشباع المتحققة منها" (جامعة الأزهر: **كلية الإعلام**، مجلة البحوث الإعلامية، ج ١، ع ٦٠، يناير ٢٠٢٢) ص ص ٢٤٨ – ٣٠٢ .
- ^(٣٧) شروق حاسن كبوها: "استخدام المراهقين شبكات التواصل الاجتماعي وأثره على الاتصال الشخصي لديهم" (جامعة القاهرة: **كلية الإعلام**، قسم الإذاعة إلى الإذاعة والتلفزيون، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، ع ١١٧، ٢٠١٩) ص ص ٤٤١ - ٥٠٣ .
- ^(٣٨) حسام علي سلامة: "استخدام شباب الجامعة بالإمارات مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات التي تُحدثها" (جامعة القاهرة: **كلية الإعلام**، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، سبتمبر ٢٠١٨) ص ص ٥ – ٧٧ .
- ^(٣٩) صاحب أسعد ويس الشمري: تأثيرات وسائل الإعلام الجديد على الشباب الجامعي (مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد ٥، ٢٠١٧) ص ص ١٠٤ - ١٢٢ .
- ^(٤٠) سحر خليفة سالم: "استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على الاتجاهات الاجتماعية لطلبة الجامعات العراقية" (**المجلة العربية لبحوث العالم والاتصال**، العدد ١٩ - أكتوبر/ ديسمبر ٢٠١٧) ص ص ٥٤ – ٦٩ .

- (^{٤١}) حنان كامل حنفي مرعي: (٢٠٢٢) ، مرجع سابق .
- (^{٤٢}) شروق حاسن كبوها: (٢٠١٩) ، مرجع سابق .
- (^{٤٣}) حسام علي سلامة: (٢٠١٨) ، مرجع سابق .
- (^{٤٤}) صاحب أسعد ويس الشمري: (٢٠١٧) ، مرجع سابق .
- (^{٤٥}) سحر خليفة سالم: (٢٠١٧) ، مرجع سابق .
- (^{٤٦}) Amber van der Wal et.al : (2024) , **opcit** .
- (^{٤٧}) آمال عبدالوهاب محمود حلمي: (٢٠٢٣) ، مرجع سابق .
- (^{٤٨}) Huong Thi Ngoc Ho et.al: (2024), **opcit** .
- (^{٤٩}) كلثم علي الغانم: "اتجاهات الشباب نحو قضايا الزواج" (قطر: المجلس الأعلى لشئون الأسرة، ٢٠١٠) ص ٩.
- (^{٥٠}) المرجع السابق ص ٩، ١٠ .
- (^{٥١}) جمعان رشيد بن رقوش: "الشباب والتنمية المستدامة" (قطر، دار جامعة نايف للنشر، ٢٠١٦).
- (^{٥٢}) kim, Jungee, & Rubin, "The variable influence of Audience Activity on Effect, (Communication Researd) Sage Journal, Vol. 24, No 2, 1997) PP: 107 – 135.
- (^{٥٣}) حسن عماد مكايي وليلى حسين: "الاتصال ونظرياته المعاصرة" (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٦) ط٦، ص ٢٤٢.
- (^{٥٤}) Sonia M. Livingstone: "Making Sense of Television: The Psychology of Audience Interpretation" (Oxford shire: Psychology Press, 1998) pp: 36-49.
- (^{٥٥}) Stanley J. Baran and Dennis K. Davis: "Mass Communication Theory: Foundations, Ferment, and future" (California: International Thomes on publishing, 1995) PP.267 – 267.
- (^{٥٦}) أسماء المُحكَمين
الأساتذة مُرتبين أجددياً:
-أماني ألبرت: أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة، كلية الإعلام، جامعة بني سويف.
-أماني فهيم: أستاذ الصحافة و عميد كلية الإعلام، جامعة السادس من أكتوبر.
-محمد شومان: أستاذ الإعلام و عميد كلية الإعلام، الجامعة البريطانية.
-محمود عبدالحميد: أستاذ الاجتماع بجامعة المنصورة و عميد معهد الدراسات الإسلامية .
-محمود عبد الرشيد: أستاذ علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة المنيا.
-ملك محمد الطحاوي: أستاذ علم الاجتماع المتفرغ، كلية الآداب، جامعة المنيا.
الأساتذة المساعدون مُرتبين أجددياً :
-السيد السعيد: أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة المساعد، كلية الإعلام، جامعة المنوفية.
-سحر القطب رمضان: أستاذ علم الاجتماع المساعد، كلية الآداب، جامعة المنوفية.
-هبة الله صالح: أستاذ العلاقات العامة المساعد، كلية الإعلام، جامعة حلوان.
-وسام بلايل: أستاذ علم الاجتماع المساعد، كلية الاجتماع، جامعة المنوفية.
(^{٥٧}) حنان كامل حنفي مرعي: (٢٠٢٢) ، مرجع سابق .
(^{٥٨}) سحر خليفة سالم: (٢٠١٧) ، مرجع سابق .
- (^{٥٩}) Amber van der Wal et.al : (2024) , **opcit** .
- (^{٦٠}) حسام علي سلامة(٢٠١٨) ، مرجع سابق .
- (^{٦١}) Amber van der Wal et.al : (2024), **opcit** .
- (^{٦٢}) شروق حاسن كبوها: (٢٠١٩) ، مرجع سابق .
- (^{٦٣}) سحر خليفة سالم: (٢٠١٧) ، مرجع سابق .
- (^{٦٤}) حنان كامل حنفي مرعي: (٢٠٢٢) ، مرجع سابق .
- (^{٦٥}) حسام علي سلامة: (٢٠١٨) ، مرجع سابق .
- (^{٦٦}) Amber van der Wal et.al (2024) , **opcit** .

(٦٧) نجلاء عاطف عبدالمجيد أحمد: (٢٠٢٤) ، مرجع سابق .

(٦٨) صاحب أسعد ويس الشمري: (٢٠١٧) ، مرجع سابق .

(٦٩) سحر خليفة سالم: (٢٠١٧) ، مرجع سابق .